

بين هيكلا وعبد الناصري
العلاقة القديمة



انتطلق أول مسيرة من
الليبية في الطريق إلى
السادات وثيقة مكتوبة بالـ
الاتدماجية بين الجمهوريتين
٢٧٠٠ كيلومتر في ستة أيام تقطعها الليبية

تحت قول : لقد كانت
لصالح المصلحة وما تزال توضح
تتفق مستوى أعلى من الوحدة
واللغة الجريئة في تطورها من
تتحد الثلاثي هو خطوة متقدمة
في طريق الوحدة التي

جيب عربي وحدة بين مصر وليبيا

تاد الاشتراكي يدعو المصالحات التي تدعوها الدولة الحديثة
السبت بين ليبيا ومصر
ترحيب في الاتحاد الاشتراكي



مصدر شرفي
في ليبيا القاهرة - ٢٠ -
رث المصالحات مصر وليبيا دولة
تعزيز يوم السبت في
سجل الأثر الفطيرة لم تعلق
ما : ومنزعم الليبي حيدر القزاف
الخط والحق وحدة انتمائية لوزيرة
للال وأنت ومنع للبيان التي تمنع
كان هذا القضية تكندا بوقف الحرب
التيهه النور المصالحات



دياستار
السحرية

رادو



التون الذهبية
التون الفضية
التون البرونزية

بعد أن حققت نجاحاً عظيماً في السوق
منحت عشاقها التواضع والاهتمام
الرائعة التي لا تتغير ولا تفنى

دائمة التطور
تامة الاناقة والقوة

General Agents in Kuwait:
Mohammad Abdullah Al-Batel
Office Tel.: 428533
P. O. Box 34
Exhibitions
Abdullah Al-Salem Street, Tel. 431780
Al-Muwaffak, Tel. 429301
Al-Mubarrakia Street, Tel. 434770
Al-Fahaheel Main Street, Tel. 911462.

شاهدوها لدى الوكيل العام
محلات الباتل للمعاملات
محمد عبد الله الباتل
ت : ٤٢٨٥٣٣ - ص. ب. ٣٤ - الصفاة
المباركي : -
شارع عبد الله السالم ت : ٤٣١٧٨٠
معرض الموفق - شارع عبد الله السالم ت : ٤٢٩٣٠١
شارع سعود بن عبد العزيز - المباركية - ت : ٤٣٤٧٧٠
الفحاحيل - الشارع الرئيسي ت : ٩١١٤٦٢

أكثر من موضوع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

في هذا العدد

لماذا المقاطعة.. ولماذا المناصحة.. ؟

على هؤلاء الذين يتصالحون ويتخاصمون باسمها .. وهي جسم واحد تتلوى من جرح واحد ينزف من الرأس حتى القدم .

مجموعة من الانظمة فرقت بينها المصلحة .. تجتمع وتتصالح حينما يكون في ذلك كسب منفعي او مناوره خبيثة او مخادعة لشعوبها فتحسبهم حسبا وقلوبهم شتى .. اذ لا يلبثون حتى يتفرقوا شيئا ويتنازعوا وتذهب ريحهم .

كم من مرة تصالحتهم .. وكم من مرة تخاصمتهم .. فماذا قدمتم ؟ ولماذا تتخاصمون مادمتهم تندرون المرحلة والظروف ؟ ولماذا تتصالحون مادمتهم تعتبرون بعضكم اعداء وخونة ؟

العزلة - ثم فجأة تقطع العلاقات وتستأنف الاذاعات فسخ الشنائم الجاهزة والمخزنة للاستهلاك عند الزوم . ونعود ساقية حجا من جديد تأخذ من النهر لتصرف في النهر ، وبين القطيعة والمصالحة التي تأخذ شكلا دوريا ومنتظما والتي تدور في حلقة مفرغة وتكرر في كل حال بانها من مقتضيات المعركة والنخوة القومية .. بين القطيعة والمصالحة تتفقد الحالة السياسية ويتفقر التوازن العسكري ويترسخ الامر الواقع ويصير التغيير الحضاري بمكر قارة وبالارهاب تارة اخرى ..

والشعوب العربية ، التي لم تكن طرفا في الخصومة وللمصالحة ، تتفجر باستفراق

تشهد الساحة العربية من جديد حركة مصالحة - حكومية - بين انظمتها المختلفة . ولا احد يدري لماذا نشطت الانظمة لاصلاح ذات البين في هذا الوقت بالذات .. اذا كانت الظروف الصعبة التي تخلفها التحديبات اليهودية والاستعمارية هي السبب كما يقال ، فان هذه الظروف ، موجودة منذ برزت للوجود قضية فلسطين وهي موجودة قبل القطيعة الاخيرة بين الانظمة العربية التي يسعى الان الى ائتمائها ..

وهذه ليست المرة الاولى التي نسمع فيها بهذه المساعي الحميدة ففي كل عام تتحرك وفود الوساطات ويتردد .. الحديث عن - سياسات الانفراج - والخروج من

- وحدة مصر .. وليبيا
- الايجابيات والسلبيات
- ص ٤
- الصحف اليومية والدكتور
- داهش ص ١٥
- الاسرة في الكويت ..
- ص ١٦
- لا ... المصلاحة قديمة
- بين هيكل وعبد الناصر
- ص ١٨
- حزب البعث العربي
- دراسة وثائقية معاصرة
- ص ٢٢
- شكرا لله ص ٢٤
- لاناميس ص ٢٤
- قوة الكلمة ص ٢٨



المجتمع

جريدة إسلامية أسبوعية

تصدرها
جمعية الاصلاح الاجتماعي
رئيس التحرير
مشاري محمد السدح
العنوان

الكويت - شارع المغرب - الروضة

تلفون ٥١٩٥٣٩

ص ب ٤٨٥٠

الانشرة الكات

للمزارات والموسسات عشرة دنائير
للأفراد خمسة دنائير

الاعلانات

يسقى بشأخص مع الادارة

في احصائية حديثة العالم الاسلامي .. ٧٣٣ مليون انسان

٥٠ ٪ بالنسبة لعدد السكان
الاجمالي .

وهذه بعض المعلومات التي وردت في
الاحصاء :

هناك ١٧ بلدا في العالم يشكل فيها
المسلمون نسبة ١٠٠ ٪ في المائة
هناك ٢٢ بلدا في العالم يشكل فيها
المسلمون نسبة ٩٠ ٪ وما فوق
هناك ١١ بلدا في العالم يشكل فيها
المسلمون نسبة ٨٠ ٪ وما فوق
هناك ٣ بلدان في العالم يشكل فيها
المسلمون نسبة ٧٠ ٪ وما فوق
هناك ٦ بلدان في العالم يشكل فيها

المسلمون نسبة ٦٠ ٪ وما فوق
هناك ١٢ بلدا في العالم يشكل فيها
المسلمون نسبة ٥٠ ٪ وما فوق
هناك ٣ بلدان في العالم يشكل فيها
المسلمون نسبة ٤٠ ٪ وما فوق
هناك ١١ بلدا في العالم يشكل فيها
المسلمون نسبة ٣٠ ٪ وما فوق
هناك ١٠ بلدان في العالم يشكل فيها
المسلمون نسبة ٢٠ ٪ وما فوق
هناك ٢٠ بلدا في العالم يشكل فيها
المسلمون نسبة ١٠ ٪ وما فوق
هناك ١٦ بلدا في العالم يشكل فيها
المسلمون نسبة ١٠ ٪ وما فوق

تري لو فهم كل واحد من
هؤلاء المسلمين ٧٣٢٩٨٦٠٠٠
مسلم رسالته ودوره في الحياة
ملاذا يكون تأثيرهم في المجتمع
الانساني ومشاكل الحياة
المعاصرة ؟ لاشك انها ثورة
عظمى تبذل وجه الحياة المكفر
لكن نخشى ان يكون عدداكثير
... ولكنه غناء كفناء السيل

غدا يبدأ مؤتمر دول « عدم الانحياز » في الجزائر ومنذ قليل انعقد مؤتمر الامن الاوروبي .. وقبله كان اجتماع اعضاء السوق الاوروبية المشتركة ومنذ قليل انعقد مؤتمر منظمة الوحدة الافريقية اجتماعات ومؤتمرات للحزب الشيوعي اجتماعات ومؤتمرات للمنظمة الصهيونية اجتماعات ومؤتمرات لحلفي الاطلسي ووارسو اجتماعات ومؤتمرات للرهبان والقساوسة والبابوات عالمنا هذا يموج موجا باللقاءات والمؤتمرات العقائدية والاقتصادية والعلمية والعسكرية والسياسية والتي تعبر - في شكل ما - عن الاتحاد او عن الوحدة مامعنى ذلك ؟

يمكن توزيع الاجابة على النحو التالي :

● على الرغم من مظاهر التفرقة العنصرية في اكثر من مكان في العالم . فان - الاتجاه الانساني - يزحف بقوة لكي يسقط قلاع التفرقة ويقيم العلاقة بين انسان وآخر على اساس - الانسان - من حيث هو .

● التقدم المذهل في المواصلات احدث علاقات قوية وسريعة بين دول العالم وشعوبه

● مشكلات التصنيع - من - المواد الخام حتى الخبرة الفنية - جعلت كل دولة تحتاج الى اخرى .. تحتاج اليها في المواد الخام او في الخبرة الفنية اليابان تحتاج للمواد الخام .. والعالم يحتاج الى تقدمها التقني روسيا تحتاج الى قمح امريكا وامريكا تحتاج الى نفطنا نحن نحتاج الى نظام اوربا في الادارة واوربا تحتاج الى اسواقنا .. وزيتنا افريقيا تحتاج الى قروض العرب والعرب يحتاجون الى وزن افريقيا السياسي

● بروز التكتلات الضخمة ادى - بالضرورة - الى سيادة هذا الاتجاه في العالم فمن الجنون ان تصردولة صغيرة او كبيرة على العزلة والانفراد .. وتحاول ان تواجه التكتلات الضخمة بمفردها ان لاعب الكرة - مهما كان ماهرا - لا يستطيع ان يواجه فريقا كاملا بمفرده .

لا بد ان يمارس مهارته مع فريق كامل ايضا . . . ان الذرة - وحدها - هباءة ملقاة لاتساوي شيئا .. اما اذا اجتمعت مع اخريات في تفاعل حقيقي فانها تتحول الى قوة هائلة في السلم او الحرب ● ان العقائد لاتزال تؤدي

عملها وتعطي اثرها فالشيوعيون - مهما قيل عن ردتهم العقائدية - فان التجاوب بينهم على اساس المذهب لا يزال قائما .

ويهود العالم يتجمعون في اطار عقائدي والكنائس تفرع اجراسها باستمرار من اجل وحدة مسيحية

هذه العوامل تقف - مجتمعة او منفردة - وراء التكتلات واللقاءات والمؤتمرات العقائدية والسياسية والاقتصادية والعلمية والعسكرية في عالم اليوم

وباستعراض حركة الترابط والاقتراب في عالمنا المعاصر ندرك حقيقة موضوعية . . . وواضحة جدا . .

هي : ان الوحدة بين مصر وليبيا جاءت متأخرة

فمصر وليبيا - كبلدين يعيشان في هذا العصر .. من الطبيعي ان تؤثر فيهما تلك العوامل والظواهر

وثمة اسباب خاصة تدعو للوحدة

فاسلام البلدين سبب . . . جوهري للوحدة

والتحدي المشترك - اسرائيل - سبب جوهري للوحدة

والحدود المشتركة سبب قوي من اسباب الوحدة

فلماذا تأخرت الوحدة ... الى اليوم ؟

والفكري ضد الشعار الذي يتحدثون عنه وفي مصر وليبيا رجال من

هذا النوع ..

نعم .. وسيتحدثون عن الوحدة كثيرا .. ولكنهم يفعلون ذلك بشتي الدوافع دوافع عقائدية متناقضة للوحدة .. ودوافع اقليمية او وثنية لاتؤمن بالوحدة .. ودوافع الطمع من جهة .. والحرص البخيل من جهة اخرى ..

هؤلاء من السليبيات التي ينبغي ان تنحى ..

تنحى ليجيء رجال آخرون مخلصون يحملون فكرة تتخطى النزعات والاطماع .. وتعمل في افق الاخاء الاسلامي الرحب ..

ومن السليبيات ان تربط الوحدة بالاشخاص

تربط - مثلا - بالسادات وبالقذافي .. وتدور معهم وجودا وعدما ..

هذه سلبية قاتلة

وليست هناك امة عاقلة راشدة تبني مصائرنا وتقيم حاضرها بهذه الطريقة المتخلفة ان السادات والقذافي ..

يعلمان دوما انهما اقدما على الوحدة تعبيرا عن ارادة الشعوب ..

حسن هذا

فالشعوب موجودة قبل السادات والقذافي .. وستظل باقية بعدهما ..

ان الاعلام العربي لا يزال مصرا على غرس الوثنية في افئدة وعقول الناس ..

ان اتجاهات كثيرة .. واطروحات كبيرة بنيت ثم ربط بنيتها بشخص فلما مات ... مات !!

والوحدة اكرم من هذا .. واكثر اهمية وابعد عمقا .. اننا نؤيد كل اتجاه رشيد

يجمع شمل الامة ويوحّد كلمتها ويدفعها في طريق البناء والنهضة والعزة .. وفي نفس الوقت نعلن رايانا

بصراحة ونطالب بالتركيز على الاجبيات .. والتخلص من السليبيات ..



الاقبل في التصور العام .. والمقاييس والمعايير

التخلص من ضغوط الاقليمية الضيقة .. والاتجاه نحو افق اوسع ..

خطوة في الطريق التي تعاون عربي اوسع واوثق .. ياخذ شكلا من اشكال

الوحدة ايضا .. على ان هذه الاجبيات ستظل املا مجردا حتى

نراها واقعا عمليا ومما يعين على تحقيقها في الواقع التخلص .. من

هذه السليبيات بحكم الظروف .. ومحاولات تأخير المخلصين وتقديم

المهجرين قفز الى السطح ، رجال يجيدون الكلام عن

الشعارات بينما واقعهم العملي وحقية التمزق والفرقة التي عاشتها الامة العربية .. تحتاج

الى تدرج في العلاج .. والترقي الى مفهوم الوحدة

ان الخطوة المتواضعة التي تمت هي المطلوبة الان

ومن اجابيات هذه الخطوة التكامل الاقتصادي بين

بلدين .. احدهما غني بناسه .. كثافة وخبرة ..

والاخر غني بمساحته .. سعة ونفطا

الوحدة الثقافية عن طريق توحيد مناهج التعليم والتربية

وهذه الوحدة - في نظرنا - هي الركيزة الاساسية لقيام

اي وحدة شاملة كاملة .. فلن يتحد اناس قبل ان يتحد

اذهانهم وافكارهم .. على

هذا السؤال الذي ينبغي ان يكون بديلا لسؤال : لماذا

تقوم الوحدة بين مصر وليبيا ؟ لقد اعلن شكل .. اشكال

الوحدة بين البلدين .. وهذا تقدم نسبي على كل

حال فرحلة طولها الف ميل انما تبدأ بخطوة

ووحدة شاملة .. انما تبدأ بمحاولة متواضعة

ونحن لانصور قيام وحدة كاملة .. % تظهر تجاة وتحقق دفعة واحدة

فالخلل القائم في كل دولة عربية - داخليا - يحتاج

الى اصلاح وتقويم .. حتى لاتكون الوحدة تعبيرا - في

صورة اكبر - عن اخطاء داخلية .. او ستارا وهميا

لها

أمیر البلاد.. تحرک کویتی .. فی اعلیٰ مستوی



غادر البلاد - يوم
ربيعاء ٢٩ - ٨ - ١٩٧٣ حضرة
أحب السمو أمير البلاد
حجها الى جدة في زيارة
سمية للمملكة العربية
سعودية واستغرقت رحلته
بالسعودية اربعة ايام
جرى خلالها مباحثات مع
ماهل السعودي تركزت حول
علاقات الودية بين البلدين
شئون منطقة الخليج ،
التطورات العربية والدولية
الموضوعات التي سيجري
حشها في مؤتمر دول عدم
انحياز المزمع عقده بالجزائر
، الرابع من الشهر الحالي .
وكان سموه قد عقد عدة
اجتماعات منفصلة مع العاهل
سعودي بحثا خلالها القضايا
ثنائية المشتركة ، خاصة
اتردد عن استخدام النفط
سلاح في المعركة .

ثم بدأ صاحب السمو الامير
يارة رسمية الى القاهرة
يوم السبت ١-٩-٧٣ تلبية
لدعوة رسمية تلقاها من اخيه
رئيس المصري انور السادات
وتقول المصادر المطلعة ان
هذه الزيارة اثرا كبيرا في
تقوية التضامن العربي
واجبة التحديات الاسرائيلية
وتضيف المصادر ان صاحب
السمو اطلع الرئيس السادات
على آخر تطورات الوضع في
منطقة الخليج . والحادثات
لعرافة الكويتية والنتائج التي
وصل اليها الجانبان اثناء
الزيارة التي قام بها سمو
الى العهد للعراق .

والجدير بالذكر ان امير
لبلاد سيفادر القاهرة متوجها
الى الجزائر لحضور مؤتمر
دول عدم الانحياز الذي يعقد
في الرابع من الشهر الحالي .

نص البيان

الكويتي - السعودي
المشترك

أيماناً بعمق روابط العقيدة والتاريخ التي تشد الشعب الكويتي بشقيقه للشعب العربي السعودي ودعمًا للتعاون البناء القائم بين دولة الكويت والمملكة العربية السعودية ، قام حضرة صاحب السمو الشيخ صباح السالم الصباح أمير دولة الكويت برفاقه عدد من كبار المسؤولين في الحكومة بزيارة رسمية للمملكة العربية السعودية تلبية للدعوة التي تلقاها سموه من أخيه جلالة الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية وذلك في الفترة ما بين الواحد حتى الرابع من شهر شعبان سنة ١٣٩٣ هـ الموافق ٢٩ أغسطس حتى الأول من سبتمبر ١٩٧٢ . وقد استقبل الضيف الكبير ومرافقه على

نسبة ٥١٪

استقبل سمو ولي العهد
ورئيس مجلس الوزراء الشيخ
جابر الاحمد في مكتبه وزير
المالية والنقط عبد الرحمن
سالم العتيقي بمناسبة عودته
من الخارج .

وقد اطلع ولي العهد على تفاصيل المحادثات التي اجراها الوزير في جنيف مع ممثلي شركتي - بي - بي - و ف - للحصول على نسبة ٥١ بالمائة من اسهم شركة نفط الكويت التي تملكها هاتان الشركتان .



في تطويرها وازدهارها .
وتقدر الماهلان الكثيران كل التقدير
المستولية المفاة على عاتقها من جراء
اجتياح العالم التزايد اللطلة ، وهما
يؤمنان بان من الضروري ايجاد
مناخ عادل ومستقر في منطقة الشرق
الوسط ، بعد ان عكر صفوه العدوان
الصهيوني والاطماع التوسيعية للصهيونية
العالية .

وفي مجال استعراض جوانب القضية الفلسطينية ، اشد الجلبان بكشاح الشعب العربي الفلسطيني ، واكدا دعمهما لنضال العامل من اجل تحرير وطنه ، واستعادة كامل حقوقه المشروعة في ارضه ووطنه . وبحث الجلبان الاثار الخطيرة الناجمة عن استمرار العدوان الاسرائيلي على الامة العربية ، الاحتلال الصهيوني للأراضي العربية ومخططات العدو الصهيوني التوسعية . وبنائشان الامة العربية توحيد جهودها وتحشد طاقاتها لخوض معركة التحرير ، وتقرير الارض والحق والقدس استنادا على ايدي الصهيونية الفادرة .

واستعرض الجانبان الاوضاع الدولية وتطوراتها الاخيرة وعناكساتها على القضية العربية ، كما استعرضا ظروف واحوال الدول الاسلامية . وكانت اراؤهما متفقة حول جميع الامور التي اثيرت في هذا المجال .

واعرب الجانبان عن سرورهما بالبالغ
للنتائج المثمرة التي حققتها هذه الزيارة
في نطاق توثيق الروابط الاخوية بين
البلدين الشقيقين في مختلف المجالات ،
كما اتفقا على عقد اجتماعات مستقبلية
لتتابع هذه الامور .

وقد أعرب حضرة صاحب السمو الشيخ صباح السالم الصباح عن عظيم كرهه ، لخفاوة البالفة والترجييب الحار ، القمم بشعار الأخوة والمودة للذين أيداهما الشعب العربي السعودي حكومته ، وجلالة الملك فيصل وأخوانه وحكماءه ونحو أعضاء الوفود المرافقين لسموه ، وتبني للمملكة كل تقدم وازدهار في ظل عاهلها العظيم .

وقد وجه حضرة صاحب السمو الأمير لمعلم الشيخ صباح السالم الصباح ، لدعوة إلى أخيه حضرة صاحب الجلالة الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود زيارة الكويت ، وقد قبلها جلالته سائرا على أن يحدد موعدا في وقت لاحق .

الصمعيدين الشعبي والرسمي استقبالا
وبدا رائعا عبر عن عمق الروابط
التي تربط بين الصمعيين الشقيين وبين
قائدهما . وقد اتلحه هذه الزمارة
لسمو الشيخ صباح السالم الصباح
ومرافقيه فرصة الاطلاع على معالم
النهضة والانتجازات العظيمة التي تمت
في عهد جلالة الملك فيصل وحكومته
الرشيدة والهادفة لاسعاد الشعب
ورغاهته .

وفي جو من الأخوة والتفاهم جرت محادثات اتسمت بروح الود والحبّة بين الجانب الكويتي برئاسة حضرة صاحب السمو الشيخ صباح السالم الصباح أمير دولة الكويت والجانب السعودي برئاسة حضرة صاحب الجلالة الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية . وشارك في هذه المحادثات عن الجانب الكويتي سعادة الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح وزير الخارجية ووزير الإعلام بالوكالة وسعادة الشيخ عبد الله الجابر الصباح المستشار الخاص لصاحب السمو الأمير . سعادة السيد عبد العزيز حسين وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ، سعادة السيد محمد درويش المرادي وكيل الديوان الأميري سعادة السيد إبراهيم محمد الشطي مدير مكتب صاحب السمو الأمير ، سعادة السيد مجرن أحمد الحمد سفير دولة الكويت لدى المملكة العربية السعودية . السيد عبد العزيز الخضر مدير مكتب وزير الخارجية . وعن الجانب السعودي صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران ، معالي الشيخ أحمد زكي يامي وزير البترول والثروة المعدنية ، معالي السيد عمر السقاف وزير الدولة للشؤون الخارجية ، معالي الشيخ إبراهيم العنقري وزير الإعلام ، سعادة الشيخ حمود الزيد السفير السعودي في الكويت . وقد

استعرض الجانبان في محادثتهما العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين ومستقبل الأوضاع في الخليج العربي ، والحالة الراهنة في الوطن العربي الناجمة عن استمرار العدوان الصهيوني للأراضي العربية ، ومواقف مختلف دول العالم من هذا العدوان .

في مجال التعاون الثنائي بين الدولتين لأخط الجانبان بارتياح بالغ ، التبو المظرد للتعاون بينهما ، وأكسدا عزمها على تفيينه في جميع المجالات . وتندارس الجانبان بمقم الوضع في الخليج العربي ، واتجاه انظار العالم الى هذا الجزء الحساس منه . فابديا استعدادها التام للتعاون والتنسيق مع اشقاتها في منطقة الخليج ، لتحقيق الأمن والاستقرار فيها ، والمساهمة

المطلوب
سلاح متعدد
الجنسيات

في مجلس الدفاع الاعلى تركز الحديث حول موضوع شراء اسلحة حديثة للجيش الكويتي بما فيها بعض القطع الحربية للقوات البحرية والجدير بالذكر ان وزير الداخلية والدفاع الشيخ سعد العبد الله كان قد استقبل القائم باعمال سفارة بولندا وسفارة يوغوسلافيا في الكويت ومن المعتقد ان الحديث دار حول بعض عروض التسليح المقدمة الى الكويت . هذا بالإضافة الى عروض اخرى قدمت من بعض دول اوربوا الغربية وامريكا ..

● ان وجود هذه العروض المتعددة الجنسيات فرصة جيدة لايجاد نوع من التسليح المختلف المصادر والتصنيع



وهذا يبعد الكويت عن ضغوط استخدام السلاح الذي تشتريه
● ان ظروف المنطقة وعالمنا العربي قد اوضحت وجهة نظر جديدة في موضوع التسليح الا وهي ليس المهم كمية السلاح ونوعه ولكن المهم الحريية في استخدام هذا السلاح وان يصبح السلاح حقيقة ملكا لشتره .

الفلاء وتجار اللحوم ..

غلاء الأسعار وضرورة تدخل الدولة

وهكذا وجد هذا الاخ لنفسه
تعليلاً لرفع الأسعار ارتحاح
اليه واقتنع به قديكون صحيحاً
وقد لا يكون .

والذي يهمننا في هذا التعليل
امران اولهما ان ارتفاع
الاسعار سببه الاحتكار ،
وثانيهما اليهود او من هم
في جشعهم وجهم للمال وهم
الذين يسيطرون على سياسة
الاحتكار التجارية في العالم .
فاليهود فطروا على حب
المال من لدن موسى عليه
السلام يوم لم يرضوا لانفسهم
الا باله من ذهب صنعوه في
غيبة نبيهم .. وهم في سبيل
الحصول على هذا المال يسلكون
كل غاية مهما كانت سيئة .
ولا يهمهم اذلال العالم وتجويعه
واقفاره ونظام الاحتكار الذي
ابتدعوه هم وارباب المصانع
واصحاب الملايين في الدول
الرأسمالية انما هو وسيلة
بشعة من وسائلهم في كسب
المال وتكديسه وحرمان الفقراء
والمساكين منه .

فاذا سلمنا بأن غلاء
الاسعار في كل انحاء العالم
من تخطيط اليهود وامثالهم
فما دورنا نحن في التغلب
على هذا الكابوس الفظيع
الذي لا يحس بثقله الا اصحاب
الرواتب الضئيلة وذوو العوائل
الكبيرة .

ان التجار واصحاب
المهن الحرة يعرفون كيف
يتصرفون بتدابيرهم الخاصة
لمواجهة الغلاء ولا يبقى مظلوم
يشن تحت وطأته الا الموظفون
وذوو الدخل المحدود ...
فهؤلاء لا يعرفون غير راتب

في غير هذا البلد سمعت
حديثاً من رجل يسعى لاكمال
بناء بيت له ويشكو من ارتفاع
اسعار مواد البناء بما فيها
سعر الخشب والحديد ...
وقد علل هذا الارتفاع المفاجيء
الذي وصل الى ثلاثة
اضعاف السعر خلال اشهر
بان تجار اليهود المبتولين
في جميع انحاء العالم قاموا
بشراء مواد البناء الموجودة
في الاسواق العالمية واحتكروها
ثم بدؤوا في رفع سعرها
والتحكم في توزيعها .

كبيراً بين ما عرض في المباركية
وما يباع لدى القصابين في
المناطق المختلفة حيث ان لحم
الذبائح الصغيرة يخصص
للقصابين بينما يترك لسوق
المباركية لحم الذبائح الكبيرة
او اللحم الاسود كما يحب
ان يسميه الكثيرون .

وفي الوقت الذي ينتظر
اصحاب محلات لحم الغنم
في المباركية حلاً للزمة يزداد
عرض لحم الغنم في المناطق
الآخرى ويحافظ على اسعاره
- ٧٠ فلس للكيلو بالعظم
و ٨٥ فلس للكيلو الصافي .

بينما يحذر الشيخ خليفة
بن زايد رئيس الوزراء في
بوظبي من انه لن يسمح للتجار
استغلال الشعب الذي
كافح ضد نفقات المعيشة
لاخذه في الارتفاع بصورة
ستمرة فان الاهالي والاتحاد
لعمالي العام في لبنان والذي
ضم ١٠٩ نقابة نظم اضراباً
اما يوم الاربعاء الماضي دعماً
طالبهم بمكافحة موجة الغلاء
لبنان . وكانت معظم المحلات
تجارية في قلب العاصمة
فلقة وشمل الاضراب قطاعات
ثيسية منها المصارف والقطاع
طباعي حيث توقفت الصحف
ن الصدور .. اما هنا
الكويت ففي الوقت الذي
راس وزير العدل ووزير
تجارة بالنيابة السيد محمد
حمد عبد اللطيف الحمد
جتماعاً في وزارة التجارة
بحث الاوضاع التموينية
خاصة ازمة اللحوم وارتفاع
سعارها دخل اغلاق محلات
مع لحم الغنم في سوق المباركية
به السابع ولم يشذ عن
هذه القاعدة سوى اربعة محلات
حدها كان يبيع رؤوس البقر
الثاني لحم الجمل والثالث
الرابع كانا يبيعان الكبش
الكلابي واشياء اخرى
حغيرة .

في نفس الوقت استمر
سدر لحم البقر للسوق وبيع
كيلو منه بنصف دينار - اكثر
ن ٣٠ بالمائة منه شحمة -
ب ٦٠ فلس للحجم التنظيف
السوق المركزي بالمباركية
في المناطق الاخرى فيبيع
كيلو بين ٧٠ - ٨٠
والواقع ان هناك فرقاً

مدرسة الارشاد الاسلامي بالكويت

يسر مدرسة الارشاد الاسلامي
بالكويت ان تعلن للسادة اولياء امور الطلبة
بانه نظراً لاتساع نطاقها وزيادة الاقبال
عليها .. قد خصصت مبناهاً بالمباركية
مقراً للمرحلتين الثانوية والمتوسطة
بصفوفها المختلفة واختارت المبنى
السابق لمدرسة الانصار بشارع اليرموك
المتفرع من شارع تونس بحولي مقراً
للمرحلة الابتدائية وذلك ابتداءً من افتتاح
الدراسة في ١٥/٩/١٩٧٣ ..

فعلى السادة اولياء امور الطلبة الاتصال
بمقر المدرسة بالمباركية في هذا الشأن
وادارة المدرسة ترحب بالراغبين في تسجيل
ابنائهم يومياً من الساعة ٧ - ١٢ ومن
الساعة ٥ - ٧ مساءً .. عدا يوم الخميس

9

اندونيسيا / أسلوب نصراي جديد

الزوجات وأخرى تنص على ان اختلاف الدين لا يقف عائقا امام الزواج .. كما نص على ضرورة موافقة المحكمة المدنية على أية زيجة بعد الزيجة الاولى .

وما ان كشف النقاب عن هذا القانون حتى انفجرت في طول البلاد وعرضها معارضة عارمة لهذا القانون . وكتب الدكتور رابيدي العالم الإسلامي الكبير مقالا في صحيفة - ارضي - قال فيه ان هذا النص يتعارض مع الشريعة الإسلامية التي تحرم على المرأة المسلمة الزواج برجل غير مسلم .. وأضاف : أنني أعلن ان

يبدو ان سوكارنو لم يكن وحده في موقفه ازاء القانون الإسلامي للأحوال الشخصية لقد كان يتزوج بعدد غير محدد من النساء ومنهن من لا تؤمن بدين من الأديان السماوية .. وكان هذا الاستهتار بحدود الشريعة الإسلامية واحدا من الأسباب التي فجرت سخط الناس عليه وادت الى اسقاطه .. لكن مشروع القانون الذي تقدمت به الحكومة الاندونيسية اخيرا للبرلمان والخاص بالأحوال الشخصية يدل على ان سوكارنو لم يكن وحده الشاذ بين حكام اندونيسيا . فقد تضمن القانون نصوصا تسكت عن تحديد عدد

الدكتور العوضي :

مجلة «حياتنا»

ستلزم بالنزج العلمي السليم

كانت هذه المجلة «المجتمع» قد وجهت خطابا مفتوحا للدكتور عبد الرحمن العوضي والى مجلة حياتنا في العدد رقم ١٦٣ بتاريخ ١٤ أغسطس ١٩٧٣ بعنوان - رسالة رفيقة - وكانت المجتمع قد خاطبت بواعث الخير والانسانية في صاحب المجلة . كما انها استبعدت ان تكون الصور العارية التي كانت تنشر في «حياتنا» عن رغبة واصرار من صاحبها .

وفي العدد الاخير من «حياتنا» كتب الدكتور العوضي كلمة يعد فيها بان تلتزم «حياتنا» بالخط العلمي الصرف

نداء الى مسلمي الكويت

يتوجه وفد الاتحاد الإسلامي الأفريقي ببناء الى المسلمين في الكويت أن يرسلوا تبرعاتهم من أجل تكملة بناء الجامع الكبير والمعهد الإسلامي بمدينة كاولاخ بالسنگال .

ترسل التبرعات باسم الوفد بواسطة

جمعية الإصلاح الاجتماعي

الكويت ص.ب ٤٨٥٠

أو الاتصال بالوفد

تلفون : ٨٧٠٩٦١

ونحن معك فيما تشعر به من ألم لان ترويج المجلات - بأي وسيلة - هو الذي يسود اليوم .. ولكن الست معنا في ان الاتجاه الخير - يحتاج الى عزيمة وتميز ونحن معك في ان عملية صناعة الفكر امر صعب جدا لذلك فان هذه الصناعة تتطلب رجالا اصحاب عزيمة وارادة قوية ..

واخيرا .. نحن معك في هذا الصراع ضد تجربة الترويج .. نحن معك في كل ذلك لانك ضد الترويج .. ولان هذه الامة قد عانت كل المعاناة من الترويج على حساب الخلق ونحن نأمل ان يكون الدكتور عبد الرحمن العوضي عند حسن الظن دائما وسيكون اسمه في المكان اللائق من المجلة التي وعدت ان تكون في خدمة التوجيه والتثقيف الصحي

شكرا للدكتور عبد الرحمن العوضي .. والشكر ليس فقط ا جاء بافتتاحية العدد الجديد مجلة حياتنا حيث يقول :

لكن جميعا اتقدم بهذا الحديث .. مع وعدي لكم ان المجلة ستحاول الالتزام بالخط العلمي الصرف . فاصدين بذلك الارشاد التوجيهي .. مع املي ان تشد الحكومة من ازرنا . لان هدفنا لخدمة والبناء . وستعتمد على القراء كذلك كي يؤيدونا في خط سيرنا .. ونرجو ان تكون دائما عند حسن الظن ..

ولكن الشكر العميق لمبادرة التي ظهرت في العدد الجديد .. فلقد اخفت صورة الغلاف المتعادية للمرأة العارية .. كذلك انتهت الصفحات الداخلية والثيرة .. وان كان هذا يعبر عن شيء انما يعبر عن صدق القول والفعل ..

محمد عبد الفتاح



المفتي الأكبر شيخ عمر سميح يكرم وفد الرابطة

في البرلمان .
وبلاحظ انه في اندونيسيا
كما في الهند وغيرها بعد اعداء
الاسلام الى عزيمة البنيان
الاجتماعي للمسلمين بعد ان
صموا رغم كل انواع المحاصرة
واذا من هذا القانون تكون
السلطة الاندونيسية قد كشفت
عن حقيقة جديدة في خطة
تأمرها مع التبشير
النصراني

مشروع القانون محاولة مستترة
للتغيير . ان الشعب الاندونيسي
شعب في غاية التسامح
غير انه بعد ان قام المسلمون
في عام ١٩٦٥ بسحق الانقلاب
الشيوعي بدأت تعتدي جهود
التنصير في مكر على طائفة
المسلمين وقد نشرت الحركة
المحمدية بيانا تطالب فيه
الرئيس سوهارتو بمراجعة
مشروع القانون قبل مناقشته

جزائر القمر حكومة وشعباً تستقبل وفد رابطة العالم الاسلامي



رئيس جزائر القمر شيخ الصواف

في عصر يوم الثلاثاء السابع
عشر من جمادى الثانية استقبلت
جزائر القمر الاسلامية وفد رابطة
العالم الاسلامي بمكة المكرمة القادم
من تنزانيا حكومة وشعباً استقبالا
حاراً وكان تحت سلم الطائر رئيس
البرلمان السيد محمد جعفر ومعالى
وزير الاشغال الاستاذ علي مرجاوي
مندوباً عن فخامة الرئيس . وسماحة
المفتي الأكبر السيد عمر بن سميح
ورئيس القضاة السيد محمد عبيد
الرحمن وثلة من اعضاء البرلمان والعلماء
والايعان .

وبعد مبادلة التراسيم التحية وتعريف
السيد الهاد المستشار الثقافي
برجال الوفد برئاسة فضيلة
الداعية الاسلامي الشيخ محمد محمود
الصواف وسكرتارية السيد محمد
مشهور احمد الحداد ، وعضوية
الاستاذ عبد الوهاب دوكري سفير
مالي سابقاً واحد اعضاء المجلس
التاسيسي . وانشد طلبة مدرسة
الفلاح هذه الابيات .
يا مرجباً بالقادمين .

اهلاً وسهلاً كل حين
لكم وقفنا مرجيناً
ياخيرة القوم الكرام
بقدمكم جاء الهنا
والسعد والسي والنسي
بقدمكم زال العنا
بالخير جنم واللام
وفد الكرامة والقري
قد جاء من ام القري

وكان فضيلة الشيخ الصواف يصور
الداء المحقق بالعالم الاسلامي من جراء
المبادئ الهدامة ويشرح الدواء ويقع
الملاج على موضع الداء .
وقد اقام الوفد اثني عشر يوماً كان
فيها محل تقدير واحترام وقد خصص
له الرئيس طائرة نقله الى هنزوان
الجزيرة الثانية من جزر القمر الاربعة
وكان يرافقه المستشار الثقافي لفخامته
وهناك جلس الوفد يومين واستقبل
استقبالاً شعبياً حماسياً
وبعد عودته الى مروي اقامت
مدرسة الفلاح الاسلامية بعربي التي
يديرها السيد هادي الهدر حفلة

الخرطوم

تفيد اخبار الخرطوم ان
صداماً دامياً وقع في شوارع
العاصمة السودانية بين طلاب
جامعة الخرطوم والجامعات
والمعاهد الاخرى وقوات الامن
الحكومية . وذكرت الانباء
ان الطلاب بدأوا بمقتدون
اجتماعات كبيرة لمناقشة
مشاكل المجتمع المختلفة وابعاد
الازمات الاقتصادية والادارية
ومشاكل التعليم . ويبدو ان
قوات الامن تدخلت لوقف
نشاط الطلاب فانفجرت
المظاهرات الاخرى التي نتج

عنها صدام دام قتل خلاله
احد رجال الامن واحد المدنيين
وجرح عدد كبير من الجانبين .
وقد قامت وزارة التعليم
بإغلاق الجامعات والمعاهد
التعليمية والفنية والمدارس
الثانوية لاجل غير محدود ، كما
تمت حملة اعتقالات واسعة
شملت الى جانب الطلاب
مواطنين سودانيين .
وقد اتهمت السلطة عناصر
المعارضة الاسلامية - الاخوان
المسلمون - بصفة خاصة
انهم وراء الحركة الاخيرة .

وفد الاتحاد الأفريقي الإسلامي يزور جمعية الإصلاح



وفد الاتحاد الإسلامي الأفريقي الذي يزور الكويت هاليا

يزور الكويت هذه الأيام السيد عبد الله إبراهيم نياس أحد زعماء المسلمين البارزين في أفريقيا الغربية وينراس السيد نياس وفدا يمثل الاتحاد الإسلامي الأفريقي الذي يتزعمه حيث يقوم بجولة في أنحاء العالم الإسلامي بدأت في القاهرة يوم ٨ أغسطس الماضي وستشمل بلدانا عديدة منها بلدان الخليج العربي .

ويرافق السيد نياس في جولته الإسلامية أمين مساعد الاتحاد الإسلامي الأفريقي السيد إبراهيم محمود جوب وممثل الشباب في الاتحاد محمدا مامون إبراهيم نياس . وقد اجتمع الوفد انشاء وجسوده بالقاهرة مع فضيلة شيخ الأزهر الدكتور عبد الحليم محمود ، وتم خلال المقابلة بحث ارسال مدرسين من الأزهر الى مدارس دول الاتحاد وتزويدها بعدد من الكتب الدينية ومراجع التراث الإسلامي ..

ولا شك ان زيارة الوفد تأتي في مرحلة هامة من مراحل العلاقات العربية الأفريقية التي ترجع وشائجها الى التراث الإسلامي والعقيدة المشتركة ومن أولى المهام التي يطرحها الاتحاد الأفريقي ... تقويها وتوثيق العلاقات العربية الأفريقية على أساس الشريعة الإسلامية ومطاردة النشاط الصهيوني تهيدا لحصره واستئصاله تماما في الوطن الأفريقي المسلم . والاتحاد الأفريقي الإسلامي الذي يضم مسلمين في ١٦ تقريبا مؤهل بلا شك للقيام بهذا الدور التاريخي ..

وقد زار الوفد الأفريقي الإسلامي جمعية الإصلاح الاجتماعي واجتمع الى مجلس ادارتها وشرح للمسؤولين طبيعة المهمة التي قدم الى انجازها .. وقد تحدث أعضاء الوفد عن الاتحاد الإسلامي ورسالته والنتائج التي حققها في ميدان العمل الإسلامي قالوا :

نجاح وتوفيق :

لقد سجل الاتحاد في المجالات المذكورة انتصارات مهمة . فان عدد المسلمين يزداد في المناطق المذكورة

العاصمة ، ومعهد عبد الله نياس الإسلامي بكاولاخ وفيها الآن أكثر من ستمائة تلميذ ، ومدرسة تحفيظ القرآن بكاولاخ وأكثر من مائة مدرسة إسلامية صغيرة في القرى ، ومئات المكتبات ثم الجامي الكبير بكاولاخ مع ملحقاته ، ويتسع لاثني عشر ألف مصل وستمائة سيدة في ركن خاص . وعلى سطحه فصول للدراسات الإسلامية تستوعب ٦٥٠ طالبا والجامع في مراحله النهائية وينتظر تدشينه في عام ٧٤ بأن الله هذا في سنغال فقط .

وفي بعض البلاد الأفريقية أعمال سوف نذكر بالتفصيل في نشرات الاتحاد ان شاء الله . ونشر هنا - وكلنا شعور بغبطة التوفيق ، والله الحمد - ان الحق قد من علينا بنشر مبدا الاخاء الإسلامي في رقعة واسعة في افريقيا ،

غير المسلمين متأثرين بما تسمعون طول الليل من شمائل سيد الاولين والآخرين . كما تعودنا كل سنة ان نرى كثيرا من اهل الغفلة يتوبون ويبدأون سيرهم بجد الى الله الذي يقبل التوبة ويعفو عن السيئات .

ومن صور نجاحنا نسبيا ان للمنظمة أعضاء يحتلون مناصب رفيعة في حكومات بلادهم ونرجو من الله مزيدا من التوفيق . ويرسل الاتحاد كل سنة بعثة من العلماء والمتقنين لارشاد الحجاج ، ومجموعة أخرى للحج على حسابه .

نماذج من المنجزات :

اقام الاتحاد فعلا بعض المؤسسات الإسلامية التعليلية والتربوية : كالمدرسة الإسلامية التي في حي رافال بدكار

لابتوالدهم المحفوظ فقط . ولكن بكثرة من يسلم من المسيحيين والوثنيين . وهؤلاء المسلمون الجدد هم من مختلف الاوساط وعلى مختلف المستويات ومنهم رجال علم وفكر ، بل منهم بعض الفرنسيين « طبيب من مارسليا ، وثلاثة من المهندسين الفرنسيين المقيمين في سنغال ، وفنانة فرنسية » كما انتشرت لغة القرآن انتشارا واسعا خصوصا في سنغال ومالسي ونيجيريا ... وهي لغة العمل لوفود الاتحاد في جولاتهم الأفريقية مباشرة حينما ، وحينما بواسطة مترجمين من أعضاء الحركة .

واما تنظيم الاعياد فقد اصبح الكثير منها في مقر الشيخ إبراهيم نياس . وتنتهي حفلات الاعياد عادة كل سنة باسلام عدد كبير ممن يحضرونها من

ومن الصعب التمكن بنجاح المهمة في وقت كرس فيه كل من الدولتين استقلالها التام اداريا وسياسيا واصبح لكل منها دستور وادارات وبعثات دبلوماسية في الخارج واتفاقيات وعلاقات خارجية الا ان المرحلة المقبلة في الخليج ستفرض على الجميع القبول بعيدا التعاون الشامل على جميع المستويات .

في نفس الوقت يطوف في الخليج وفد كويتي برئاسة وزير العدل لشرح فيما يبدو وقائع الحوادث الكويتية العراقية التي دارت بين صدام حسين وولي العهد والتي تمس العلاقات الخليجية مباشرة .

وفد ذكر نائب الرئيس العراقي ان ثمة حساسية وتحفظا من جانب الدول الخليجية تجاه العراق لا يزال قائما وانه لا بد لهذا التحفظ ان يزول حتى ترسم السياسة الخليجية باجماع دول المنطقة وباتفاقها .

فهل كانت مهمة الوفد الرئيسية هي ازالة التحفظ ؟

وهل يسمى وزير العدل الكويتي لافتتاح حكاهم الخليج بضرورة التفاهم مع العراق ؟

والا وفق وزير العدل في مهمته تلك فهل يمكن القول ان محادثات بغداد نجحت في هذا الخصوص .. او ان ذلك قد اضاف لاحتمالات نجاح الزيارة المرتقبة لنائب الرئيس العراقي ؟

وبينما تستمر اثار الحوار الكويتي العراقي في التفاعل على السدكتور احمد زكي يماني وزير البترول السعودي الى ايران .. في وقت اصبح الحديث عن سلاح النفط هو حديث الساعة .. والعرف ان الدوائر الرسمية في ايران قد علقت على الدعوة بتحديد الانتاج النفطي من جانب العرب للضغط على امريكا لتصلح سياستها المتحازة في قضية فلسطين الى جانب اليهود .. علقت بقولها ان ايران ستزيد من انتاجها اذا ما حدد العرب انتاجهم لتضمن تدفق النفط الى امريكا .. فهل كانت هذه التصريحات احد الاسباب التي جعلت الشيخ اليماني يحزم حقايقه الى طهران ؟ ام انها مجرد مباحثات في الشؤون النفطية المشتركة اعطيت معادلات خيرة في البترول في جده التي اشترك الكويت والعراق والسعودية فكانت زيارة ايبران لاطلاعها على النتائج والوصول معها الى اتفاق يضمن انسجامها مع تلك النتائج ؟

مهما كان موضوع المباحثات التي اجراها اليماني مع الايرانيين فقد صرح لدى عودته انها تكللت بالنجاح الكامل ..



ماذا وراء التحرك الخليجي

صمم التحرك - وأهدافه

وزير العدل يجوب الخليج

والشيخ زايد في قطر والبحرين

واليماني يطير الى طهران

هذا الاسبوع تجدد الحديث من اتحاد الامارات وسافر الشيخ زايد الى قطر والبحرين وقد اعلن عن رغبته في فتح الحوار من جديد مع هاتين الدولتين للانضمام لاتحاد الامارات الذي كان مقررا ان يشملها من البداية قبل ان تؤدي الاختلافات الى اعلان الاتحاد بدونهما واعلانهما دولتين مستقلتين .

وتأتي هذه المحاولة الخليجية كخطوة ضرورية لدعم الاتحاد بدولة غنية وتحتل موقعا هاما على خريطة الخليج الاستراتيجية والسياسية هي دولة قطر ، ودولة اخرى غنية بالطاقة البشرية ومتقدمة من ناحية التعليم والادارة على باقي دول الاتحاد وتعتد الدوائر الحاكمة في دولة الامارات ان توسيع قاعدة الاتحاد ودعم الدولة الجديدة ضرورة قصوى في هذه المرحلة حتى تستطيع الدولة ان تواجه تحديات المرحلة المقبلة في الخليج .. وهي تحديات اكبر من طاقتها وامكاناتها .

ولم يكشف النقاب بعد ان نتائج رحلة الشيخ زايد الخاطفة . التي يدل برنامجها القصير والذي جاء متقدما على زيارته للجزائر للمشاركة في مؤتمر دول عدم الانحياز على انها خطوة تمهيدية مهمة كبيرة ..

الاحداث تتلاحق في منطقة الخليج تفاعلا مع التفريغ العالمية التي اصبحت استراتيجية الخليج احد المحاور الرئيسية والحساسة في تكييفها وبلورتها .

وهذا الاسبوع يلاحظ النشاط السياسي بوضوح في المنطقة كمرحلة اخرى في سلسلة التحرك الخليجي الذي بدأ منذ سنوات ولم يبلغ مداه بعد وسيستمر تجاوبا مع التطورات الحلية والقومية والعالمية فبعد انسحاب البريطانيين من قواعد الخليج اصبحت مسألة ماسمي - بالفراغ - هاجس القوي المختلفة وبرز ذلك القلق معالسم جديدة في المنطقة كقيام اتحاد الامارات من جهة والتسلح الإيراني وقضايا الجزر والبحرين والعلاقات الإيرانية العراقية من جهة اخرى لم التحرك السوفيتي البحري ومهادنة العراق وزيارة روجرز وفولبرايت من جهة ثالثة .

وجاءت أزمة الطاقة وجاءت معها ردود الفعل .. وكان من أبرزها التحرك الكويتي في الخليج واجتماعات الدبلوماسيين الاميركيين في طهران واجتماع الستو وقضايا التسليح في السعودية والكويت .

فيها مئات اللغات واللهجات ، والوان من التقاليد والمعادن والثقافات فكانت الفروق والحواجر ، وتقبلت ملايين من المسلمين هذه الدعوة الاسلامية الاصيلية

الى الامام :

وللاتحاد مشاريع كبيرة نحن الان عاكفون على العمل لوضع التخطيط اللازم لانجازها وهذه المشاريع كلها ضمن اهدافنا : « الدعوة الى الله بالمعنى الواسع » :

١ - الثانوية الاسلامية في حي السام بمدينة كاولاخ بسنغال .

٢ - المطبعة الاسلامية .

٣ - مجلة الاتحاد الاسلامي الاتريفي باللغات العربية والفرنسية والانجليزية والهوسية .

٤ - دور الضيافة الاسلامية :

٥ - المركز الاسلامي بالعاصمة .

٦ - قاعة الاجتماعات الكبرى

بكاولاخ - المقر - .

بين زيارة كورت برنادوت ..

وكورت فالدهايم

فماذا نتوقع نحن من هذه الزيارة ؟
وماذا يتوقع أعداؤنا اليهود منها ؟
نحن كالفريق الذي يتعلق بحبال من
هواء طمعا في نجاة .. فلا يأس عندنا من
أي محاولة .. ولا كلل من متابعة المحادثات
واللقاءات والمؤتمرات .. ان في داخل
الامم المتحدة او في خارجها .. في بلادنا
او خارج بلادنا اكثر طاقاتنا وجل اهتمامنا
يستنفد في هذه المجالات .

ولذلك فلا بأس من التفاؤل بهذه الزيارة
وتعليق الامال عليها ولا بأس من الجلوس
مع كورت فالدهايم وطرح وجهات نظرنا له
وبسط واقعنا امامه - وبالرغم من اننا
سنقول له كلاما معادا مكرورا سمعنا منا
الف مرة في كل المناسبات .. الا اننا
سنعيده عليه اينما حل ، وفي أي وطن من
اوطاننا الكثيرة نزل وربما .. نقول :
ربما .. يكون منا شيء من الكرم في بعض
من التنازل كي لا تكون سببا في زيادة تعقيد
القضية وتصعيبها !!

اما اليهود .. فهم لا يتوقعون لهذه
الزيارة أي نجاح .. بل ولا يريدون لها
النجاح وهم يعتقدون ان كورت فالدهايم
منحاز الى العرب .. تماما كما كان كنت
برنادوت ولكنهم لن يقتلوه .. بل سيقتلون
زيارته والغرض الذي جاء من اجله ..
لذلك فهم بدءوا من الان يعدون لهذه
الزيارة كي تكون زيارة سياحية يطمعون
فيها سكرتير الامم المتحدة على معالم
دولتهم ويخرجونه على منجزاتهم ويجعلون
اقامته اياما سعيدة جدا وهائلة جدا وهذه
عندهم وسيلة العصر الاحدى والانفع وهم
- للأسف - ادرى الناس بحقائق العصر
وأعرفهم بالرجال .

ان امتنا تسير في طريق من اخطر ما
سارت فيه امة من الامم .. هذا الطريق
هو ان تنتظر وقوع الكارثة حتى اذا وقعت
اصابنا التشنج واعترانا التوتس وصرنا
نخط خط عشاء حتى اذا مضى الزمن
وثبنا هادئا بردت اعصابنا شيئا فشيئا
واخذنا نتعود على اوضاعنا الجديدة وبدانا
تكيف حياتنا وفق هذه الاوضاع .. وصار
من السهل علينا تقبل ما كنا نعتبره بالامس
مستحيلا .

ولقد ساعدنا على ذلك انشغالنا
بخلافتنا الجانية عن قضيتنا الكبرى
وانقسامنا شيئا متنافرة وفقداننا للزعامة
المخلصة وبعثنا عن الحق المبين .. حتى
شعرنا بان كل الطرق امامنا مسدودة ..
وجميع الحلول تقودنا الى هزيمة اشر
هزيمة .

ان هذا التخلف السحيق الذي تعيشه
هذه الامة صادر من دواخل النفوس التي
مردت على حب الدنيا وكرهية الموت
وتاهت في ضلالات اعتقادية لا تراث الى
الخواء الروحي والتعلق بالتوافه .

ان عودة حقبة الى بناء الرجال بناء
عقائديا مضدرة دين هذه الامة الذي اعزها
واورثها الارض نصرا من بعد نصر ، هذه
العودة كفيشة بالوقوف في وجه الظلم
والظفان ... ظلم شعوب الارض لنا
وطفيان ساستهم علينا .

اليهود قتلوا
برنادوت لنفسه ..
أما فالدهايم
فقتلوا زيارته



قبل اكثر من ربع قرن زاد الكنت
برنادوت - وكان سلفا من اسلاف كورت
فالدهايم - منطقة النزاع العربية
الاسرائيلية ، وكان في نظر اليهود منحازا
لحق العرب في فلسطين .. واحس اليهود
ما لهذا الرجل من خطورة في صراعهم الدائر
بين عصاباتهم آنذاك وبين المناضلين العرب
فقرروا تصفيته حسديا وكان لهم ذلك .

واليوم .. وبعد هذا التاريخ الطويل ..
والتغيرات السياسية العميقة في المنطقة
يجيء الخلف كورت فالدهايم ليزور المنطقة
ويتصل بالمسؤولين فيها ليطلع عن كتب
على وجهة نظرهم ويرى بعينه مسرح
المشكلة التي اضنته واضنت موظفيه
واسلافه واسلافهم بالعمل المرهق المستمر
وطبيعي ان اليهود لن يستقبلوا كورت
فالدهايم كما استقبلوا الكنت برنادوت ..
فبالرغم من ان شعور اليهود تجاه الكنت
برنادوت هو نفسه شعورهم تجاه كورت
فالدهايم .. الا ان ربع قرن ويف من
الزمان غير الكثير من وضع اليهود في بلاد
العرب وبديل سياستهم تجاه كبار
المسؤولين في الامم المتحدة .

كان اليهود حين زار الكنت برنادوت
فلسطين عبارة عن عصابات من المحاربين
تسمى لتثبيت اقدامها في فلسطين ..
وطرد اهلبا منها بكل سلاح ممكن .. ولم
يكن لهم كيان .. ولم تكن لهم دولة .. وما
كانوا يملكون غير مكرهم ودهانهم واموالهم
ونفوذهم في الغرب والشرق وطمعهم في
فلسطين .. واصرارهم على جعلها وطننا
قوميا لهم كما وعدوا من دولة الانتداب ،
بريطانيا آنذاك .

واليوم .. اليهود لهم دولة يكاد العالم
يجمع على حقهم فيها .. ولقد اقتطعوا
بقوة السلاح اجزاء اخرى من دول العرب
المجاورة .. واحتفظوا بها احتفاظ المنتصر
بما حاز من غنائم بصره .

وموقف العالم منهم هو موقف الذي
يرجو ويتوسل ان يعبدا بعض ما اكتسبوه
من معركتهم الاخيرة الى جيرانهم العرب
ليحفظوا - أي اليهود - للامم المتحدة ماء
وجهها .. ولعلمهم يستطيعون العيش بسلام
مع هؤلاء الجيران .

في هذا انجو الجديد المختلف تماما يزور
كورت فالدهايم منطقة النزاع .. يزورها
وقد اخمد صوت الرصاص وضجيج
المدافع وبردت اعصاب المسؤولين فيها .

الصحف اليومية و الدكتور داهش

هذه الجمهورية



الدكتور داهش قبل اعدائه عام ١٩٤٧ في ايران

الفلقة ، ثم يكون معك ومع
غيرك في مكان آخر بنفس
اللحظة ، وتستطيع ان يعطيك
صحيفة تصدر بعد اربعة
ايام ، وان يحول مجموعة من
الاوراق البيضاء في جيبيك الى
نروة من المال ، ولكن الاغرب
من ذلك كله انه .. اعلم رميا
بالرصاص في ايران عام ١٩٤٧ ،
ومع ذلك ما يزال الان في بيروت
يؤلف الكتب ويشر الناس
بدعوة روحية تقول ان الاديان
كلها واحدة لا فرق بينها
على الاطلاق !!

والدكتور داهش له اتباع
يؤمنون به ويعتبرونه « نبي
المصر » وهؤلاء الابعاد من كبار
الاطباء والمحامين والمهندسين
والانباء والشعراء بالإضافة الى
العشرات من الاشخاص العاديين
الذين شاهدوا « معجزاته »
الغارقة ..

وكما نسمع في هذه الايام
عن الماركسية واللينينية
وغيرها فهناك ايضا
« الداهشية » ! ويقول احد
مفكري « العقيدة » الجديدة
ان الداهشية ليست نظريات
وافتراسات ، بل حقائق
روحية مدعومة بالبراهين
الحسوسة .

وفي الحلقة الثانية تقول
الصحيفة :

اثار التحقيق الذي نشرناه
امسى عن الدكتور داهش
اهتماما في الاوساط الشعبية
لما جاء فيه من عجائب هذا
الرجل واليوم نلتقي بالسيد
ماجد مهدي الذي يزور الكويت
حاليا وهو من اتباع الدكتور
داهش والؤمنين برسائله .
والسيد مهدي كان قد
القي في فرنسا محاضرة عن
« الداهشية » شرح فيها
معجزات الدكتور العجيب
والدعوة التي جاء بها الى ابناء
القرن العشرين للعودة الى
الروحانيات وعبادة الله
والايمان بقوة الروح وفاعليتها
التي تتخطى قوانين الطبيعة .
وان كانت تلك الخرافات
تجد اهتماما في الاوساط
الامية فما هي مصلحة الاعلام
العربي في اللغو بمقول
الناس ؟ ..

ان هذه الخرافات
والاساطير تربي الشعوب على
الوهم ... تلك الشعوب التي
تخشى وتخاف وتتل من
منظمة صهيونية مثل
اسرائيل ...

واخر ما شغل بال الناس
هو حكاية العروس التي
ابتلعتها الارض في مدينة
الاسكندرية وما حيك حولها
من قصص الجن والخطف
والمعجزات وانتقلت
موجة الخرافات الى الارض
الحثة بمدينة غزة وتحدثت
الصحف ووكالات الانباء
الاجبية عن حكاية اهل غزة
مع المقابر التي تتحدث ليلا
وتتحرك وتضيء
ويخرج الشهداء منها ليخسروا
الناس على الجهاد والقتال في
سبيل الله

ثم تصل تلك الحكايات الى
الكويت من طريق احدى
الصحف المحلية فتشر
مسلسلا يوميا عن الدكتور
داهش العجيب وفي التعريف
بالدكتور داهش تقول
الصحيفة :

رجل يصنع « المعجزات »
في هذه الايام .. هل هذا
مقول ؟

لكن الدكتور داهش الذي
يمشي في بيروت يمضي في
الهواء ويدخل البيوت من
السقف والجدران والابواب

السيد المسيح وتلوح الى
الجماهير المختلطة
وبعد ان مل الناس
والصحف مقولة السيدة مريم
العلراء اخذت اذهابهم تبحث
عن خرافات جديدة فظهرت
اشباح الموتى التي تقابل
الاخياء وتمطعهم النصيحة
وتحذرهم من صعوبات الحياة



الدكتور داهش في شبابه

عندما تشتد وطأة الاحداث
على جماهير الناس ...
وعندما تطعن امالهم وتذوب في
واقع المشاكل والمصاعب ...
وعندما لا يستطيع ذهن
الجماهير وفكرهم استيعاب
مرارة التاريخ العسير
والظروف الراهنة ... عندما
يحدث كل ذلك فان فكر
وسلوك الناس يحدث تطور
في الاحكام او الرؤية
والتصورات فكما
يحدث للرجل الامي عند
معالجة اموره عند المشعوذين
واللذائين ... ايضا فان
علمه للناس تلجأ الى الخرافات
وتبحث عنها وتضيقها بهاله
كثيره من الواقع ... وربما
يكون ذلك نوع من الهروب
وبعدا عن معاناة واجهاد
الدهن وهذا في ايجاد راحة
للحاكم والمحكومين
بعد تسعة ١٩٦٧ كثر
هذه الخرافات ولهت وراها
الجماهير وكانت اقصاها تلك
المقولة التي تدعى ظهور
السيدة مريم العلراء فوق
كنيسة الزيتون بمصر الجديدة
بالقاهرة فقلد اندفع
الناس الى ميدان الكنيسة
واقاموا به اسابيع واشهر
... لرؤية السيدة مريم
وتوهم البعض رؤيتها واخذ
يسهب في وصفها وهي تحمل

الجامع بينها واضحا .. وان
تحدد العلاقة بينها على نحو
سليم وان يعرف كل فرد فيها
حدود دوره الاسري وحدود
دوره خارج نطاق الاسرة .

الأسرة في الكويت

أسباب التغير .. ومظاهره

□ الأسرة الكويتية تعرضت لتغيرات جذرية

□ نسبة الانحراف في الأسر المتعلمة أقل من غيرها

□ الأم .. مدرسة يلزم اعدادها، ..

والأب هو المربي الأول لأبناؤه

بقلم الأستاذ: عبدالحليم عوليس

ولقد تعرض المجتمع الكويتي الى تغيير في تركيب وحدته الاولى وهي الاسرة فلم تعد الاسرة الكبيرة - القبيلة - هي المحور الاول الذي يدور في فلكها كل من ينتمي اليها بل اصحت الاسرة الصغيرة المعروفة هي هذا المحور .. ومع تطور النظام السياسي والاقتصادي وتأثير هذا التطور على البناء الاقتصادي للمجتمع اصبح شبه مستحيل الاحتفاظ بالصورة القبلية بوضعها القديم وسيطرته في مرحلة ما قبل الدولة الام ، وان كان هذا لا يحول بين اثار نفسية وظلال اجتماعية لها بعض الهيمنة على الفرد وعلى المجتمع .. لكن مع ذلك فان هذا الدور او هذا التأثير قد تقلص واصبح لا يعدو ان يكون ذكرى تاريخية قريبة .. كأي وضع سابق لابد ان يترك بصماته على الوضع اللاحق .. وان ظن الجميع انه سقط تحت وطأة التطور المحتوم .

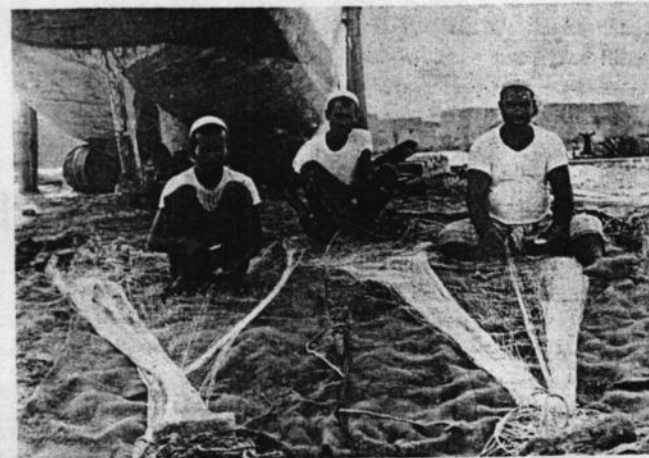
لقد ظلت المؤثرات الخارجية على المجتمع الكويتي محدودة وضعيفة قبل ظهور النفط ، وبالتالي ظل التركيب الاسري ودور اعضائها في داخل الاسرة وخارجها محدودا واضحا .. لكن بظهور النفط ، وما تبعه من تغيير البنية الاقتصادية والاجتماعية والالتحام الشديد مع تركيبات اسرية اخرى سواء عن طريق الهجرات النازحة الى الكويت او رحلات الكويتيين الكثيرة الى خارج الكويت ، سواء الى العالم العربي او الاجنبي وماتب ذلك من بعض صور الامتزاج الثقافي

او الاجتماعي او النفسي .. بظهور النفط على هذا النحو وبتأثيره المذكور في المجتمع وتأثير المجتمع بهويته الجديدة على اللبنة المكونة له .. بهذا وذاك بدأت الاسرة تهتز وتختلف عوامل التأثير

● تتكون الاسرة من افراد لكل منهم دور محدد وخصائص يتميز بها فالاب مثلا - وهو عماد الاسرة - يتميز بدور خاص وله علاقات داخل الاسرة وخارجها تتميز بخصائص معينة .. وهو - كارب اسرة اولاد .. وموظف او عامل او تاجر ثانيا - تتنازعه هويتان .. هويته الاسرية ، وهويته الاجتماعية والمهنية

● والام لها وظيفة محددة ولها خصائص تستمد منها داخل الاسرة وخارجها كذلك والابن وهو موضوع رسالة الاسرة ومجال عملها - تتحكم فيه عوامل محددة .. كسنه وعمره العقلي ونوعية الثقافة ومنهج الاسرة في التربية والبيئة وما الى ذلك .

كل هذه الشرائح تتشابك من ناحية وقد تنفصل من ناحية وهي قد تتباين من ناحية وقد تتكامل من نواح .. والفروض ان يكون الخط





وإذا علمنا ان النفط لا يمثل ثروة خالدة للمجتمع الكويتي بل هو ثروة موقوتة يمكن ان تبدد في نصف قرن .. اي على امتداد نصف قرن من ظهوره .. اذا علمنا هذا نؤكدنا ان التعليم .. هو الثروة الحقيقية وهو الاثر الباقي من كل ماجلبه النفط من منافع ومن تغيرات فسي هوية المجتمع . ومع انه لا بد من ضمانات اخرى .. تحكم صمام الامن لمجتمع يجد نفسه فجأة في وجه تغير مفاجيء ويجد نفسه في مهب تيارات معاكسة حاكمة سياسية وعقائدية انتجتها حركة تقدمه الفجائي بعد ظهور ثروته النفطية .. مع هذا فاننا لانستطيع ان ننكر الدور الذي يلعبه تغير العقلية والنفسية بفعل تغير المستوى التعليمي وتطوره ..

عند الدراسة الداخلية للاسرة الكويتية مراعين مجموعة العوامل الخارجية التي أحدثها تغير المجتمع بعد النفط .. اي عند الدراسة الميدانية للأسرة كما هي الان نجد الاتي:

- ان تأثير الاضطرابات والمشاكل الاسرية الناجمة من كثرة النزاع بين الوالدين او اهمال الوالد للبيت او انفصاله عن الاسرة او عدم اهتمامه بتربية الاولاد تربية مباشرة - تأثير واضح ..

- ومن الغريب ان هذا التأثير يتسبب في انحراف كثير من الطلاب والطالبات .. وهذا يبين اهمية حرص الاسلام على بناء الاسرة بناء كاملا - لدرجة ان المعاداة السيئة تنتشر بين طلاب المرحلة الثانوية بنسبة ٦٨ ٪ وبين الطالبات بنسبة ٥٨ ٪ وهذا في الاسر المتكاملة المثقفة .. ومجموع الطلاب الذين لهم مشاكل في هذه الاسر عامة يمثلون ٣٤ ٪ .

- اما الاسر ذات المعدل المنخفض فان النسبة تزداد تزايداً كبيراً عن نسبة ٣٤ ٪ فانها تصل الى ٤٧ ٪ في هذه الاسر ومن البديهي ان نسبة اللجوء الى الانحرافات المختلفة تكون اكبر من سابقتها

من الامكانات التي حققها النفط قفزة واسعة .. ولئن كان مجموع الطلبة والطالبات في الكويت سنة ١٩٤٧ قد بلغ ٤٠٨٥ طالباً فان مجموعهم قد وصل سنة ١٩٥٧ الى ٣٠٤١٢ طالباً ... اما في سنة ١٩٧١ فقد بلغ مجموعهم ١٥٠٦٧٩ وفي مراكز محو الامية ارتفع المعدل بنفس النسبة تقريبا وان كان افتتاح هذه المراكز قد جاء متأخرا عن تطور التعليم الرسمي يحوالي عشر سنوات وبينما لم تقتحم مجال محو الامية اي فتاة سنة ١٩٥٧ فان سنة ١٩٧١ قد شهدت ٦٠٣٤ دارسة

- ان من الضروري القول بأن هذا التقدم في التعليم كان جزءا من صمام الامان للمجتمع الجديد - مجتمع مابعد النفط - ولو ان هذا المجتمع انطلق انطلاقا مادية مجردة على النحو الذي حققه النفط له .. لساعد حركة التاريخ على الاجهاز عليه في مرحله مبكرة ..

والتأثير فيها .. وجلي ان ظهور النفط صحبه تطور الافكار ، واهتزاز فسي القيم وانفتاح فجائي غير متكافئ ، ولامتزان على العالم الخارجي وتطورات وسائل التأثير والتربية والتنشيف ، وكل ذلك لاشك لعب دورا في اخضاع المجتمع لتغيرات في التركيب واخضاع الاسرة لتغيرات في حجم التأثير ، وفي الدور المتبادل بين افرادها من اخذ وعطاء اجتماعي وثقافي وفكري ..

وعلى سبيل المثال في سنة ١٩٢٩ كان غير الكويتيين في الكويت لايزيدون عن احد عشر شخصا . وفي سنة ١٩٥٧ اصبح غير الكويتيين ٩٢٨٥١ شخصا . وفي سنة ١٩٦١ اصبح هؤلاء ١٥٩٧١٢ شخصا

وفي سنة ١٩٧٠ اصبح غير الكويتيين ٣٩١٢٦٦ شخصا . وهذا مجال من مجالات التأثير المهمة التي صحبت تطور المجتمع الكويتي بعد مرحلة النفط .

- وعامل اخر ظهر واضحا بعد النفط هو الاثر التعليمي ولقد قفز التعليم - انطلاقا

ويرجع التخصصون ارتفاع نسبة المشاكل في هذه الاسر الى المعدل الثقافي وما يتبعه من امية الام وصعوبة التحدث بوضوح مع الوالدين وتدخل الوالدين في شئون الطلاب بطريقة جافة وغير ذلك .

- ان هذا بالطبع يجلي اهمية التعليم بالنسبة للأسرة لاسيما تعليم الوالدين ، ومدى قدرتهما على الوقوف - بعقلانية ووعي - امام التغيرات الجديدة في المجتمع وما يمكنهما تقديمه - بعلمهما - في هذه المرحلة للاولاد من تماسك واتزان واخلاقية وحفاظ على القيم البناءة والتراث .. والتطور بوعي وفي الطريق الصحيح .

- وحتى على المستوى العملي ثبت ان نسبة الناجحين من الطلاب والطالبات الذين ينتمون الى اسر متعلمة نسبيا اكثر بنسبة ١٠ ٪ على الاقل من نسبة الناجحين من الطلبة والطالبات الذين ينتمون الى اسر جاهلة جهلا تاما .

ومن الضروري القول بأن الامية هنا لا تعني امية القراءة والكتابة وحسب وانما تعني كذلك عدم ادراك الوالدين لمسؤوليتهم وعدم وعيهم ، واقتقادهم للثقافة المنزلية وعدم قدوتهم القدوة الاخلاقية التربوية للتلاميذ وانصرافهم عن الانباء .. انصرافا يوحى بأنه لا واجب على الآباء نحو هؤلاء الابناء المحتاجين .

ان هذا هو المعنى الحقيقي للامية .. فهي امية ادراك ووعي وفكر معا .

- ان البيت الجاهل كالمصنع الرديء .. لا يمكن ان ينتج سلعا جيدة .. اي افرادا جيدين .

والمجتمع الجاهل .. بدوره لا يستطيع ان ينتج بيسوتا جيدة ..

والبيت والمجتمع المتعلمان .. اللذان ينطلقان نحو غاية سامية تحفزهما امكانات كافية .. هما عماد بناء التقدم الحقيقي والحضارة الحقيقية

عبد الحليم عويس

رُواة يتحدثون - وحكمٌ محاييد - يحقق الروايات

لا..!! العلاء

بقلم الاستاذ احمد معروف

دور مصطفى أمين .. الأسباب الحقيقية وراء دفن محمد نجيب رفض اتفاقية الجلاء أمريكا أقنعت بريطانيا بقبول اذ

السلطة ، ولا يقبل الا ان يكون
هو وحده صاحب الامر
والنهي !

خداع محمد نجيب

لقد ذكر اللواء نجيب في
حديثه الصحفي لمجلة
« الحوادث » ان عبد الناصر
لم يكن يعرف محمد حسين
هيكل وأن نجيب عرفه به بعد
اعلان الانقلاب العسكرى
(الثورة) . والحقيقة ان عبد
الناصر على صلة بمحمد
حسين هيكل قبل قيام
الانقلاب العسكرى ، ولقد

جمال عبد الناصر ، والفروض
ان الاخير رئيس تنظيم سرى في
الجيش والصدقة به ليست
بهذه السهولة ، كما ان
شخصيته ليست ضعيفة
ويمكن الوصول اليها بهذه
السرعة ، فضلا عن أنه على مر
سنوات حكمه تخطى عن جميع
اصدقائه ، حتى شمل ذلك
المشير عبد الحكيم عامر الذى
مكن له من الاطاحة بمحمد
نجيب والحلول محله .
كيف نشأت هذه الصداقة
السريعة ؟ وكيف استمرت
بنفس القوة وكيف ظل هيكل
صاحب الكلمة الاولى فى مصر
رغم ان تاريخ عبد الناصر
مع زملائه في الثورة يؤكد انه
كان لا يقبل شريكا معه فى

(اليهود) دور آخر حيث كان
مدرسا خاصا لجمال عبد
الناصر .
ولقد تم ترشيح محمد
حسين هيكل ليكون هو همزة
الوصل بين الامريكان وبين
الحكام الجدد ، وليكون مع
آخرين المستشار الرئيسى
للحاكم الجديد ليظل مركز
اللعبة بيد أمريكا عن طريق
المستشارين من أعلن منهم ومن
ظل خافيا . وهذه الخطلة
تشبه سياسة كرومر اذ قال
سرحل من مصر على أن تحكم
بايدى مصرية وعقول بريطانية

دور محمد حسين هيكل

قبل قيام الثورة المصرية
بعده أشهر ، اختفى محمد
حسين هيكل من مصر ،
وكان صحفيا بمجلة آخر
ساعة ، وأذيع وأشيع انه
يعمل مراسلا عسكريا لمجلة
أمريكية ويقوم بكونيا لتغطية
الحرب الكورية . ولكنه أقام
فى طوكيو التى كانت آنذاك
(سنة ١٩٥١) المركز السرى
للاتصالات الامريكية بهذه
المنطقة .

ولما عاد هيكل الى مصر
فوجئنا به ، يدبر امور البلاد
عن طريق صديقه جمال عبد
الناصر .
وهنا يثور تساؤل :
كيف تمكن سريعا من
الوصول الى هذه الصداقة مع

لقد ذكر مايلز كوبلاند فى
كتابه لعبة الامم ان امريكا
كانت تخطط مع الملك فاروق
لقيام ثورة سلمية تمتص
الشعور الشعبى المعبأ ضد
الملك ، وضد الاستعمار
الغربى ، ويقول كوبلاند : ان
السياسة الامريكية كانت فى
الوقت نفسه تخطط لانقلاب
عسكرى يتظاهر بالفداء للغرب
وبالتالى يكسب قادة الانقلاب
شعبية تمكنهم من احداث
تغييرات اجتماعية واقتصادية
وسياسية ليس فى مصر
وحدها بل فى المنطقة العربية
كلها .

وانه لذلك كانت السياسة
الامريكية مزدوجة ، فعلى
الصعيد السياسى الرسمى لا
تقر الانقلابات وتتمسك بان
تحكم الشعب بالطريق
الديمقراطى بينما فى الخفاء
تدبر انقلابات ضد اصدقاء
الغرب الذين عرف الناس
صلتهم بالغرب وكذلك الذين
حال النظام البرلمانى بينهم وبين
احداث التغيرات المطلوبة .
واتباعا لهذه السياسة ،
كانت السفارة الامريكية
بالقاهرة تنظم مع الملك فاروق
نظام وطريقة الثورة السلمية .
وكانت المخابرات الامريكية
تنظم مع رجالها من المصريين
والامريكان وسيلة جديدة لحكم
المنطقة من وراء ستار .

لقد كان مصطفى امين
واخرون اصحاب دور كبير
فى اختيار الشخصية للمصرية
التي تقبل القيام بهذا الدور
والتي تصلح له ، كما كان
لحاميم ناحوم أفندى (كبير



قديمة بين هيكل وعبد الناصر



رسم كاريكاتوري لمحمد حسنين هيكل

ودور حاييم ناحوم أفندي
ساع هيكل عن الناصرية
- اعتماداً على قوة الإخوان
ناقية جلاء - لا تضر الغرب !!

الناصر وكان احد ضباط
الاتصال وأهمهم اذ كان ينقل
العبارات بما يرضى الطرفين
ويقرب من وجهات النظر .
٢ - ذاع وشاع في الاوساط
المصرية والاجنبية ان محمد

حسين هيكل هو الذي ألف
كتاب فلسفة الثورة المطبوع
باسم جمال عبد الناصر ،
وكان مذاعاً من قبل ان المؤلف
هو الاستاذ النشار فابعد ،
بينما لم تؤثر هذه في العلاقات
الناصرية الهيكلية ، رغم ان
غيرها من الاشاعات جعلها
عبد الناصر سبيلاً الى عزل
وسجن وزراء ووكلاء ووزراء ،
والكل يعلم ويتابع التغيرات
المفاجئة في شخصيات نواب
رئيس الجمهورية ، ورفع
بعضهم وخفض الاخرين .

والكل يرى كيف عومل
الشرقاوى وزير العدل
والمحروفي وزير الزراعة ،
والباقوري وزير الاوقاف ،
وغيرهم .

ولكن هيكل وحده ظل
صاحب السيادة حتى انه كان
يقرب علنا ورسماً من رئيس
الوزراء ونواب رئيس
الجمهورية ، وكان له جناح
خاص في مؤتمرات القمة
العربية وغيرها ، وكان وحده
الذي يتصل مباشرة بجمال

روى حسين عبد الناصر
كما روت أمه
ان زوجة جمال عبد الناصر
اتناء غيابه اصببت ذات يوم
بانها نتيجة التهاب الزائدة
الدودية فنقلها محمد حسين
هيكل الى مستشفى الدكتور
مظهر عاشور ، وانفق على
اتعاب العملية الجراحية وكانت
مائة جنيه مصري . ولقد
كانت هذه الواقعة قبل قيام
الثورة ، وهي وغيرها من
الشواهد تدل على ان محمد
حسين هيكل كان على صلة
وثيقة بجمال عبد الناصر
قبل قيام الثورة .

ولكن محمد نجيب كان
« مخدوعاً » وانطلى عليه
ما تظاهر به عبد الناصر وهيكل
من عدم المعرفة حتى قدم
نجيب هيكل الى عبد الناصر
وعرفه به .

وهذا التظاهر كان لفرض
خفي ، ولهذا ، سكت هيكل
عن هذا التجهيل به واعطى
انطباعاً بأنه فعلاً لم يعرف
جمال عبد الناصر الا بعد قيام
الثورة .

والاحداث تنفي هذا وتؤكد
عكسه فعلى سبيل المثال :

١ - اشترك محمد حسين
هيكل في الاتصال السري الذي
تم بين الامريكان وجمال عبد

عبد الناصر ويرجع اليه جمال
عبد الناصر أثناء هذه
الاجتماعات .

٣ - ان الدهاء الذي اتصف
به عبد الناصر كان يقتضى ان
يوافق على تصرف نجيب على
استبعاد هيكل من أى
اتصالات مع الثورة نسبة
للتقرير الموضوع عنه بمعرفة
المخابرات المصرية والذي نسب
اليه فيه العمالة للامريكان .
ولكن عبد الناصر رغم علمه
بالتقرير المذكور ، ورغم انه لم
ينفه ، تمسك بهيكل وقال
(ماذا تفعل هل نستورد ناس
من بره) لقد روى هذه الواقعة
اللواء محمد نجيب عندما كان
رئيساً للجمهورية ورواها مدير
مكتبه اليوزباشى محمد رياض
ونشرت لهما مجلة الحوادث
هذه الرواية في ١٧ - ٨ -

١٩٧٣ بالعدد ٨٧٥ .

ورواها آخرون لا داعي
لذكر اسمائهم لان هيكل لم
يعترض على هذه العبارة
واكتفى بالرد عليها بأن عبد
الناصر ظل صديقاً له ولو علم
انه عميل امريكى ما كان
يصادقه .

٤ - ان اسرار الدولة كانت
بيد محمد حسين هيكل وهو
وحده الذي كان ينشر منها ما
يشاء وذلك في موقف الدفاع
عن جمال عبد الناصر والصاق
التهمة والمسئولية بالاخرين فى
ثوب وقائع ينسبها الى اناس
لا يملكون حق الدفاع عن
انفسهم .

وكل هذا وغيره من الامور
التي لا مجال لكشفها الان ،



العربي .
فعرضوا اتفاقية للجلاء
ضمن شروطها ان تحتفظ
بريطانيا ببعض جنودها في
القناة لمدة سبع سنوات ، وان
يحق لها العودة الى احتلال
القناة اذا حدث اعتداء على
احدى دول حلف بغداد وان
يجرى استفتاء شعبي بين
السودانيين لتقرير مصيرهم
اما بالاستقلال او الاتحاد مع
مصر .

ولم يقبل محمد نجيب هذه
الشروط وأصر على الجلاء التام
بدون قيود او شروط وكان
يستند في موقفه هذا على
مناصرة الاخوان المسلمين اذ
تبناوا هذا الموقف واستندوا
الى قوتهم الفدائية على ضفاف
القناة ، تلك القوة التي كان
يقف الشعب المصري كله
خلفها ، وفي مقدمتهم الطلاب
والمتقنون ، والتي روى
تفاصيلها الاستاذ حسن دوح
في كتاب اخير له عن كفاح
الشباب في القناة .

وامام تمسك محمد نجيب
بهذا الموقف وبمواقف اخرى
بشأن اسرائيل وبشأن
الديمقراطية ايقن الغرب انه
لا يصلح كرئيس للدولة المصرية
الحديثة رغم ان الامال كانت
معلقة عليه لشعبيته وميله الى
التعقل .

٢ - ان الاتصال آنذاك
بنجيب لم يكن محظورا لانه
كان رئيسا للدولة والاتصالات
الدولية كلها تتم عن طريقه ،
فلماذا بصر هيكل على وصف
مثل هذا الاتصال بالعمالة رغم
انه لم يبين وجه العمالة فيه .
٣ - ان محمد نجيب قد
نحى عن السلطة عمليا في
مارس سنة ١٩٥٤ وظل حتى
يناير سنة ١٩٥٥ رئيسا
شرقا والامور تدار باسمه ولا
يد له فيها .

كيف يكتب حسن التهامي
تقريرا سنة ١٩٥٥ ينسب فيه
ان اتصالا امريكيا بمحمد
نجيب قد تم دون ان يحدد لنا
الراوى (محمد حسنين
هيكل) نوع هذا الاتصال
وتاريخه ، فهل تم قبل سنة
١٩٥٥ ابان ان كان رئيسا
للدولة والاتصال به ليس
محظورا ، ام ان هذا الاتصال
قد تم بعد يناير سنة ١٩٥٥ ،
وقد كان معتقلا وتحت
الحراسة الناصرية وظل كذلك
حتى بعد وفاة عبد الناصر كما
هو معلوم .



محمد نجيب مع علي ماهر والدكتور جون بساده الذي اصبح سفيرا لأمريكا في القاهرة فيما بعد .

اسباب تنحية نجيب والتمكين لعبد الناصر

لقد اتصل الامريكان بمحمد
نجيب ، ذلك الاتصال الذي
قال عنه هيكل ان تقريراً بذلك
كتبه حسن التهامي سنة
١٩٥٥ ووضع في الملفات
السرية لاجهزة الدولة .
ولقد دلت اساليب هيكل
في وصف هذا الاتصال على
انه اتصال سرى مريب ولكن
هيكل رغم اتهام نجيب الصريح
له بالعمالة الامريكية وتاكيد
لهذه العمالة وبانه كان يتقاضى
رابيا عن ذلك عن طريق عبود
باشا .

رغم هذا ، لم يفصح عن
مضمون هذا التقرير ، ولكن
الشواهد والوقائع التي لا
يستطيع هيكل انكارها تدل
وتؤكد ان :

١ - الامريكان اثناء حمايتهم
للثورة المصرية توسطوا بين
الثورة وبريطانيا لتقبل بريطانيا
الجلاء عن مصر بشروط لا تضر
بالغرب وتحفظ ماء وجوه

المصريين وزعم ان لديهم عقدة
ما ، وأنهم لم يشاركوا في
احداث الوطن .

فما ذلك كله الا حفاظا على
هيكل وليس دفاعا عن عبد
الناصر .

فهيكل قد ارتبط بالنظام
الناصري ارتباطا مصلحيا
وتواطؤ وهو المدافع عن اخطاء
النظام في مقالاته الاسبوعية ،
وهو الذي كان يدير في الخفاء
امور الدولة السرية والتي لم
يعلمها الوزراء المختصون حتى
اليوم رغم انها كانت تنسب
اليهم ، وهو ضابط الاتصال
بين عبد الناصر والامريكان يوم
ان كان اتصال عبد الناصر
بالامريكان لا يتم بطريقة رسمية
علنية لانه كان وزيرا للداخلية
ولا يجوز له ان يجري هذه
الاتصالات ، كما ان هذه
الاتصالات كانت من وراء ظهر
محمد نجيب ومجلس قيادة
الثورة .

يؤكد ان عبد الناصر وجد ان
من مصلحته الشخصية ان
يربط هذا الارتباط في بداية
الثورة بصحفي ناشئ مثل
هيكل رغم ما عرف عنه
بالعمالة الامريكية ، ذلك انه
مفتاح عبد الناصر لدى امريكا
كما انه العين الذي تبصر به
امريكا تصرفات عبد الناصر ،
وبه تقتنع او لا تقتنع بان هذه
التصرفات من صالح امريكا
رغم انها تأخذ في الظاهر
الرسمى وعلى الصعيد الشعبى
طابع العداء لأمريكا .

السردفين

ولئن احتفظ عبد الناصر
بهذه العلاقة مع هيكل حتى
يوم الوفاة ، فما ذلك الا لانهما
قد ارتبطا معا بأسرار أصبحت
بمشابة السردفين ، فلا مناص
من بقاءه .

ولئن دافع هيكل عن عبد
الناصر وتناول على محمد
نجيب كما تناول من قبل على
كل من اختلف مع الناصرية
كما تناول على المثقفين



حزب البعث العربي
دراسة وثائقية معاصرة
المؤلف: جلال السيد
الناشر: دار النهضة

المؤلف ثالث ثلاثة .. أسسوا حزب البعث

يدلي بشهادة مدعومة بالوثائق والأدلة

يقول :

● البعثيون تخلقوا بأخلاق الشيوعيين
● استباحوا دم النخوص من المواطنين
● احكروا السلطة .. وأسقطوا الشعب من الحساب
● كرسوا القطرية والانفصالية

جلال السيد هو أحد
الاعمدة الثلاثة التي قام حزب
البعث العربي على اكتافها ..
والاعمدة الثلاثة هي ميشيل
عقل وصلاح البيطار وجلال
السيد فنحن في صفحات هذا
الكتاب امام - شاهد من
اهلها -

والتجربة الذاتية في امثال
هذه الدراسات السياسية
مهمة لوضوح الرؤية بعمامة
وللمهتمين بالعلوم السياسية
والتاريخية بخاصة ، ولا يقلل
من اهميتها الظلال الشخصية
التي قد تلون الاحداث او
تخفي بعضها او الارضية
المذهبية التي تخضع الاحداث
للاراء المتقدمة سلفا .

كل هذا لا يقلل من اهمية
هذه الدراسات بل انها لتبدو
اقرب الدراسات التي يمكن
من خلالها التعرف على
الحقيقة . او شم رائحتها
على الاقل .

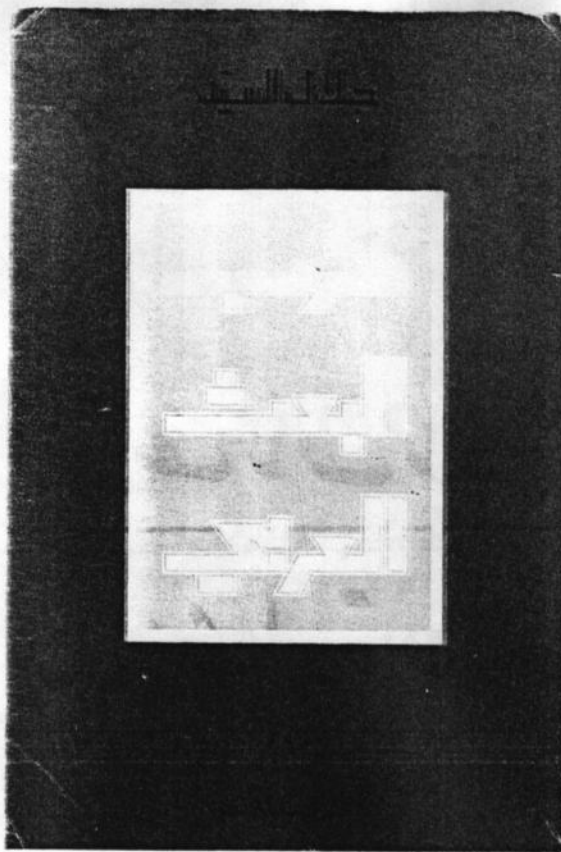
تأسس حزب البعث تقريبا
سنة ١٩٤٢ وكأي حزب يريد
استقطاب قاعدة جماهيرية
رفع الى الساحة العربية
مجموعة شعارات يعلم
وأضعوها انها مهوى الاثد

مواقف كثيرة من الكتاب
الاستنجد بالتاريخ الاسلامي
.. وبدخول الناس في الاسلام
.. وكأنما حز ببعث دعوة
تربطها بدعوة الاسلام اي
علاقة من ناحية الابدلية
او الهدف او الاسلوب .. وهو
في محاولاته تلك يكشف عن
سطحية شديدة في معرفة
البعثيين بالاسلام وبالتاريخ
الاسلامي .. وعبر كل مقارناته
بالاسلام بدا وكأنه بعيد جدا
عن اصمق الاسلام كفكر
وحضارة وتراث .

وكم كنا نأمل ان لا يتحسم
الكاتب نفسه فيما ليس اهلا
له .. ليكون عملة مجرد تاريخ
لاحداث معينة عاشها واتصل
بها .. اما مقارناته هذه
فهي شيء يثير الدهشة وكأنه
وقد حسب انه يتحمل تبعة
ماجره حزب البعث على
الامة العربية من نكبات - قد
راح يتلمس المبررات فاساء
الى نفسه والى البعث بذلك
من حيث لا يدري
ويبدو ان الكاتب لم يعلم
الشعور بذلك ، ولذا نراه

قام الحزب على اكتاف
« الطلاب » اول الامر ، اذ
الطلاب هم القطاع الشعبي
القابل للاستهواء ، والاكثر
ميلا للتعلم بالمثل - وكان
هؤلاء من الاقليات الاسلامية
ومن المسيحيين - وهذا امر
له معناه ومغزاه وله اسبابه
وبواعثه وقد ينضم الى
الحزب من لم يتفهم مراميه
فالدعوة الاسلامية قد كان فيها
مثل هذا الذي نقوله . ومن
الغريب ان يحاول الكاتب في

وانها الجوع الذي تحس به
النفوس .
ويرى المؤلف ان حزب البعث
العربي كان رد فعل موجه
للاتراك واعتزازهم بقوميتهم
.. وقد يكون هذا سببا
.. لكننا نرى انه سبب غير
كاف لنشأة حزب ، لاسيما
والتنمرات الطورانية ، كانت
نشارا في دولة الخلافة ولم
تكن تمثل الاتجاه الرسمي
.. بل الاتجاه المناهض
للخلافة . !!



هتافات الهاتمين .. ثم عرف البعث انه تورط في هذا التآيد بعد فوات الاوان فاصدر بيانا يندد فيه بالحكم .. وتسم اعتقال بعض افراده .. فظهر - ميشيل عفلق - على حقيقته فأرسل لحسن الزعيم معتذرا مستغفرا ، وعرض الحزب - امام الجماهير - للتعزية كجماعة وصولية ضعيفة .. وسرعان ماخرجت الجماعة من السجون !!

والشيء المؤسف - بطريقة بارزة في تحليل المؤلف انه لم يكشف لنا عن حقيقة نفسية وأهداف ميشيل عفلق ، بل الأكثر اسفا انه بنى موقف المدافع عنه في بعض الاحايين وحقيقة انه المع - عابرا - الى بعض علامات الاستفهام الغامضة والتي يمكن ان تكشف - للذكاء - المخطط الذي كان يسير فيه ميشيل عفلق كزعيم مسيحي يريد .. اولا : ضرب اللافئات الاسلامية ، ويريد ثانيا حماية اقليته وثالثا تنفيذ مخطط اجنبي واسع للمنطقة ، ورابعا احداث تجرئة دائمة فيها وخامسا ضمان التعرف في اسرار العرب من اعلى نقطة عمل فيها ..

حقيقة انه المع الى شيء من ذلك ولكن يبدو انه آثر العوامل الشخصية - كصديق لميشيل - على العوامل القومية ! وبالتالي ترك مهمة هذا الكشف لغيره من المعاصرين !! وفي صبيحة يوم من ايام سنة ١٩٤٩ حدث انقلاب على حسني الزعيم .. ولاول مرة يبرز زعيم بعثي على السطح ففي التشكيل الوزاري الذي قام به هاشم الاتاسي تولى ميشيل عفلق - كما هو المنتظر بالطبع - وزارة التربية .. وقد كشفت وزارة ميشيل عفلق عن مجاهيل كثيرة كما يقول الرياضيون .. « ولم تظهر على حزب البعث في شخص السيد عفلق كفاءة الحكم وقابليات الادارة .. »

وتطورت الامور بعد ذلك . ومع تطورها كان حزب البعث يقف موقف المترصد بالفنائم فقط ، وهو يحلم باليوم الذي يقدم اليه العسكريون الوزارة

تول جعلته التي تعتبر اصدق اجاء في الكتاب : - واذا كان لانطباع العام عن حزب البعث نه ملحد ، فان مصدر هذا لانطباع الى بعض الاجنحة الى العدد الكبير من الاقليات لاسلامية والمسيحيين الموجودين في الحزب والاستهانة بالاسلام بدخل الى الاستهانة بالعروبة ن الاسلام اعظم انتاج عربي فخر به الامة العربية .

في سنة ١٩٤٧ اجتمع مايربو لى مئة عضو من اعضاء لحزب على شكل مؤتمر لناقشة دستور الحزب ، شكلين بالتالي المؤتمر لاساسي للحزب وواضعين للبنية لاولى فيه ، مخرجين الحزب من دائرة الحركة الى دائرة الحزبية الرسمية .

وقد دافع الكاتب عن دستور الحزب ، وكيف انه كان قوميا واشتراكيا - اشتراكية عربية تقترب من لاسلامية ولم يكن كما يتصوره لناس الان - ملحدا ماركسيا عمل على التفرقة بين العرب .. لكن هذا الدفاع في

صورنا ينبعث من عنصر شخصي .. ومع صحته ، فقد كان بإمكان القوميين المخلصين للذين لهم ادنى وعي بحقائق لتاريخ والاسلام ان يتنبهوا لى ان الجمهرة البعثية من لاقليات المنتسبة الى الاسلام - كذبا - او المسيحيين انما يريد السيطرة على الحزب . توجيهه ، والاستهتار بهذه لشعارات البراقة للحصول لى السلطة - وهو ما حصل فعلا .. !!

وفي يوم من ايام ربيع سنة ١٩٤٩ حدث امر كان ناتجة الشر على العالم العربي له .. وكان اول بروز عملي - وميداني وسياسي - لحزب لبعث .. وهذا الحدث هو لانقلاب الامريكي الذي تزعمه صني الزعيم .

وكان حزب البعث العربي ن المهللين والمؤيدين للانقلاب ذ قام اعضاؤه بظواهرات ساخبة معربين عن فرحتهم نقاذ البلاد من الطفمسة لحاكمة المستائرة الراسمالية لمعملة - على حد ماورد في

العناية بالامور السياسية اكثر من العناية بالامور العقائدية او الفكرية .. وحدث تصدع داخلي في الحزب من جراء بعض الاحداث والتكالب والانتهازية اللتين بدتا ابرز خصائص اعضائه .

« وتخلق الحزبيون بأخلاق الشيوعيين وتنحوا عن الخلق العربي الاصيل الذي هو التراث الثمين ، مثل الوفاء والايشار والمروءة والنخوة والنجدة والبلد وماهو قريب من هذا .. ووقف هؤلاء الحزبيون موقف العدو من كل مواطن لا يدين لهم او لايسير وفق مناهجهم وسلوكهم .. واستباحوا دم الخصوم من المواطنين اذا لزم الامر ذلك »

« لقد انسجم البعثيون مع الشيوعيين وساروا في تيارهم اللاقومي ومضفوا الاشتراكية الماركسية ارضاء للشيوعيين وتناسوا كل حديث عن العروبة والقومية والوحدة العربية . والمراقب يومئذ لا يستطيع الحكم على حزب

كاملة على طبق من الفضة .. والى جانب هذا حدث تطور بداخل الحزب نفسه اذ قبل الدمج مع الحزب العربي الاشتراكي الذي كان يقوده اكرم الحوراني . وتكون منهما حزب واحد هو حزب البعث العربي الاشتراكي ..

والغريب ان صفة - الاشتراكي - وهي الصفة الاخيرة من اوصاف الحزب هي التي هيمنت عليه بعد ذلك - وفي هذه الايام بالذات اذ فقد

الحزب صفته كعربي وحدوي وفقد مبادئه الاساسية التي ذكر جلال السيد - ان الحزب قام على اساسها ، وركز الحزب نفسه في قضية الاشتراكية التي هي الماركسية في نظره حتى ولو ذهب العرب الى الجحيم .. وحتى لو التهمت اسرائيل كل الارض العربية بالتعاون مع الاتحاد السوفيتي طبعاً .. !!

وفي منتصف العقد الخامس وقبيل الوحدة بقليل - ظهر على الحزب ممثلا بنوا به

البعث بأنه عربي وإنما هو منظمة سياسية من منظمات الشيوعيين التي تحمل أسماء غير الاسم الشيوعي كالشيوعية الديمقراطية وأنصار السلام» وفي هذه الأيام من عام ١٩٥٥ انسحب جلال السيد - مؤلف كتاب اليوم من عضوية حزب البعث

وقد تطورت أمور العالم العربي تطوراً معروفاً أدى إلى بروز نجم جمال عبد الناصر بوزر واضحاً . وكان حزب البعث قد بلغ به التمزق مبلغه كما أن سوريا كلها كانت في وضع لاتحسد عليه « ولذا فعندما اشترط عبد الناصر حل الأحزاب للموافقة على الوحدة رحب البعث بذلك - ليس بدافع وحدوي - ولكن لان قيادات الحزب كانت تشعر بالشرذم والانقسام الذي حل بالحزب . فليكن حل الحزب في سبيل قضية مقدسة والا فان الحل قد يأتي بلا ثمن » على ان الاعضاء الكبار في الحزب - سواء يطمعون بعملهم - سي الوصول الى بعض المناصب في ظل الوحدة لكن خابت آمالهم في ذلك . وايضا - هناك خيبة أمل أخرى حدثت بعد اختلاطهم بعبد الناصر اذ عرفوا انه ليس يكن الزعيم المنتظر وذلك عندما اكتشفوا فيه ما هو قائم في زعمائهم الذين بدوهم من قبل - .

وقد تحول الحزب الى أكبر عدو للوحدة وأكبر مقوض لدعائنها وبعد نجاح الانفصال وانتخاب الدكتور العديري رئيساً للجمهورية السورية تولى جلال السيد - المؤلف - نيابة رئاسة الحكومة - وكما يذكر هو نفسه فانه قد جامعت البعثيين على حساب الأمة حتى انتشرت بفضله في اوساط الحكومة كلمة - المدللين - يطلقونها على البعثيين ، وكانوا يستعملون الكلمة على معنى من جلال السيد فقد اتهمه بالانحياز - ص ١٧٧ -

ثم حدث في سوريا بعد ذلك انقلاب مارس ١٩٦٣ الذي اطاح بحكومة الاتصال وكون

اول حكومة بعثية قلباً وقالبا وبدأ البعث بأسلوبه المعروف من يومها يجثم على صدر العرب .

ويعدد المؤلف بعض آراء الناس في هذا الانقلاب البعثي فهم يرونه انقلاب الاقلية الطائفية على الاكثرية واتقلاب الجهل على العلم واتقلاب التحلل الاجتماعي على الاخلاق العربية واتقلاب الاتحاد على الدين واتقلاب الماركسية على القومية - ص ١٨٦ - وطوى البعث صفحته كحزب يتظاهر بالقومية والوطنية وظهسر كحزب دكتاتوري لاصلة له بالشعب والبالقومية او الديمقراطية - ص ١٨٨ - وقد انخرط فيه الشيوعيون والشيوعيون من كل الفئات وضربوا به القوميين والاسلاميين ووصلوا من خلاله الى الحكم . ومن أبرز اساليب حزب البعث الحاكم مايلي :

● العزل السياسي لقطاعات كثيرة من السياسيين ورجال الفكر والدين .

● تكريس القنصرية والانفصالية والقضاء على خيال الوحدة العربية وحقيقة ان المسئول عن فك الوحدة سنة ١٩٦١ هو عبد الناصر نفسه - كما يقول المؤلف - فقد كان سلوكه يومئذ موصلاً حتماً الى الفك وكانه كان قاصداً هذه النتيجة - ص ١٩٨ - لكن كحزب البعث بمعجزه وسلوكه تحمل عو المسئولية .

● القيام بقرارات اقتصادية وسياسية كانت كلها ضربة للشعب في رزقه وامنه حتى هاجر من سوريا كل قادر على الرحيل والهجرة .

● تعطيل كل الصحف باستثناء الصحف الميالة للبعث

● اعتقال السياسيين بدون اي سبب

● نشر الارهاب الفكري والنادي

● احتكار السلطة كامسلة واسقاط الشعب من الحiban واعتبار الحزب هو المادة الوحيدة في هذا الوطن ص ١٩٧ وما بعدها - وامام الزيدات المستمرة بين

حزب البعث وبعد الناصر تهافت البعث الحاكم على الشعارات الماركسية وتوسع في التأميم بصورة سخيفة ادت الى ارهاق الشعب كما أدت الى ان اصبح حكمه عبثاً عليه وعلى الأمة العربية وقام الشك في نفوس الناس بان الاعداء هم الذين مهدوا لحزب البعث ان يستلم السلطة وان يحكم - ص ٢١١ وهكذا انقلب حزب البعث على مبادئه النظرية فهو حزب الانقلابات العسكرية ومصادرة الحرية والتحكم في القضاء وانتهاك كرامة المواطن والتصفيات الجذبة - ص ٢١٤ - « فحزب البعث اليوم ليس هو حزب البعث القديم بل انه حزب جديد له مفاهيمه الخاصة التي يتعامل بها وله الحق ان يكون كذلك على ان يستبدل باسم جديد يلائم المنهج الجديد والذي يحكم به »

ص ٢١٤ - ٢١٥ - ان سياسة الحزب العربية والخارجية معروفة فهي مع العرب سياسة نفرة وشقاق لان الدول العربية في نظير الحزب امارجية وهي عدوة تقليدية له واما تقدمية وعلاقته بها - واستثناء مصر - ليست حسنة لأمع ليبيا ولا مع تونس ولا مع السودان ولا مع الجزائر ولم يستطع الحزب حتى بعد نكسة حزيران ان يفهم البعث القومي المصري في مواجهة اسرائيل بل ظل على شعاراته الانفصالية مانحاً اسرائيل بذلك نعمة لم تكن تحلم بها واما سياسته الخارجية فلا علاقة طيبة له الا بالدول الشرقية المتخلفة ودول العالم الثالث التي لاتسمن ولا تغني من جوع واذا اضفنا الى ذلك موقف الحزب من العمل الفدائي كاداة تعطيل وتحكم ومساومة تبين لنا حقيقة الدور الذي يقوم به حزب البعث عربياً وقومياً .

● لقد انتهى حزب البعث الى اضيق نقطة وهي نقطة العنصرية والطائفية وكما هو معروف

للجميع فان طائفة معينة تمثل اقلية متظاهرة بالاسلام هي التي تسيطر على حزب البعث وتسيطر على الشعب المسلم في سوريا مستأثرة بالمناصب العليا في الدولة والجيش ، غير مبالية بالوشائج القومية او بأي اعتبارات انسانية اخري ، او حتى بحرية الناس في ممارسة عقيدتهم ووجودهم .

● ويشير المؤلف تساؤلاً يختم به دراسته لحزب البعث وهو :

● ماذا نتوقع للحزب من مصر ؟

- وهو يرى ان الحزب اذا استمر على هذا المنوال فانه قد ينتهي سياسياً او من حيث انه منظمة . وهو يشبهه في ذلك بالقرامطة في العصر الحديث وبالنازية في العصر الحديث .

وليس المهتم في رآنا ان يطوي الزمن هذه الصفحة من تاريخ العرب بل المهتم ان يزيل في النفس العرب من الابداء الذي تقاوم به اليهود والمستعمرين ولازال في الأمة العربية فكر يدعو الى الوحدة وخيال يحلم بها . . وقلب يحن الى العودة الى الاسلام . . والمستقبل . .

اجل : المهم الا تطوى صفحة العرب مع صفحة البعث في وقت واحد !!

● واخيراً :

اننا قد نتفق مع المؤلف او نختلف في بعض الامور لكن المهم انه حاول ان يكون موضوعياً . . وقد وفق حين تحدث عن تجربته وعن دائرة خبرته . . والا هم من كسل ذلك ان دراسته - وهي وثيقة سياسية معاصرة - ضرورة لكل من يفكر في الواقع العربي الحديث وكل من يبحث عن اسباب ما نحن فيه من هوان وذلك . . ومن يبحث - كذلك - عن طريق اخسر للانسان العربي والامة العربية!

أبو كيت



شكراً لله

انظروا من هو أسفل منكم

على وجود العافية وعلى تخفيف البلاء فإنه ما من مكروه الا ويوجد مكروه اعظم منه فمن وفق للاهتمام بهذا الهدى الذى ارشد اليه النبى صلى الله عليه وسلم لم يزل شكره فى قوة ونمو ولم تزل نعم الله عليه تترى وتتوالى . ومن عكس القضية فارتفع نظره وصار ينظر الى من هو فوقه فى العافية والمال والرزق وتوابع ذلك فإنه لا بد ان يزدري نعمة الله ويفقد شكره ومتى فقد الشكر ترحلت عنه النعم وتسابقت اليه النقم وامتنح بالغم الملازم والحزن الدائم والتسخط لما هو فيه من الخير وعدم الرضى بالله ربا ومديرا وذلك ضرر فى الدين والدنيا وخسران مبين .

واعلم من تفكر فى كثرة نعم الله الظاهرة والباطنة وان لا وسيلة اليها الا محض فضل الله واحسانه وان نعمة واحدة من نعم الله لا يقدر العبد على احصائها وتعدادها . ولما كان على الشكر مدار الخير وعنوانه قال صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل انى احبك فلا تدعن ان تقول دبر كل صلاة مكتوبة اللهم عنى على ذكرك وشكرك وحسن مبادتك وكان يقول .. اللهم اجعلنى لك شكرا لك ذكرا اللهم اجعلنى اعظم شكرك واكثر ذكرك واتبع نصحك واحفظ وصيتك وقد اعترف اعظم الشاكرين بالعجز عن شكر نعم الله فقال صلى الله عليه وسلم .. لا احصى ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك فالحمد لله وحده والشكر له على نعمه والثناء عليه بما هو اهله وما شكره وحمده الا بقيام كل عضو بوظيفته فاللسان يتكلم بالحق والاذن تستمع الخير اليه وتمد الناس بالمعونة وتكون عاملة لا عاطلة شكره وحمده ان تكون لاوامره متمثلا ولنواهيه مجتنباً وشكره وحمده ان تسمى فى اصلاح نفسك واسنك وقومك وان لا تدع خيراً تستطيعه للناس الا قدمته ولا شراً تقدر على دفعه عنهم الا دفعته هذا هو حمد الله وشكره الحقيقى لا ان تقول كلمات بلسانك ، ليس لها دليل من أعمالك والله الموفق .

عبدالله بن عيسى الرحمن
آل سند

عليه وسلم الى هذا الدواء العجيب ، والسبب القوي لشكر نعم الله ، وهو ان يلحظ العبد فى كل وقت من هو دونه فى العقل والنسب والمال واصناف النعم فمتى استدام هذا النظر اضطره الى كثرة شكر ربه والثناء عليه فإنه لا يزال يرى خلقا كثيرا دونه بدرجات فى هذه الاوصاف ويتمنى كثير منهم ان يصل الى قريب مما اوتيته من عافية ومال ووزق وخلق وخلق فيحمد الله على ذلك حمدا كثيرا ويقول الحمد لله الذى انعم على وفضلنى على كثير ممن خلق تفضيلا .

ينظر الى خلق كثير ممن سلبوا عقولهم : فيحمد ربه على كمال العقل ويشاهد عالما كثيرا ليس لهم قوت مدخر ولا مساكن ياوون اليها وهو مطمئن فى مسكنه موسع عليه رزقه .

ويرى خلقا كثيرا قد ابتلوا بانواع الامراض واصناف الاسقام وهو معافى من ذلك متمتعاً بالصحة التامة ويشاهد خلقا كثيرا قد ابتلوا ببلاء افزع من ذلك بانحراف الدين والوقوع فى قاذورات المعاصى والله قد حفظه منها او من كثير منها .

ويتأمل اناسا كثيرين قد استولى عليهم الهم وملكهم الحزن والوساوس وضيق الصدر ، ثم ينظر الى عافيته من هذا الداء ومنة الله عليه براحة القلب حتى ربما كان فقيرا يفوق بهذه النعمة نعمة القناعة وراحة القلب كثيرا من الاغنياء .

على الشكر لله هو راس العبادة واصل الخير واوجه على العباد .. فإنه ما بالعباد من نعمة ظاهرة ولا باطنة خاصة وعامة الا من الله وهو الذى يأتى بالخير والحسنات ويدفع السيئ والسيئات فيستحق ان يبذل له العباد من الشكر ما تصل اليه قواهم وعلى العبد ان يسعى بكل وسيلة توصله وتعينه على الشكر . وقد ارشد صلى الله

عن ابي هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « انظروا من هو أسفل منكم » ولا تنظروا من هو فوقكم فهو أجدر ان لا تزدروا نعمة الله عليكم .. متفق عليه يالها من وصية نافعة شافية فهذا يدل على الحث على شكر الله بالاعتراف بنعمه والتحدث بها والاستعانة بها على طاعة النعم وفعل جميع الاسباب المعينة

مجلدات

المجلة

السنة الأولى

في مجلدين :

الأول (الأعداد ١ - ٢٥)

الثاني (٢٦ - ٥٠)

مع فهرس للكتاب والموضوعات

السنة الثانية

في مجلدين :

الثالث (الأعداد ٥١ - ٧٥)

(٧٦ - ٩٠)

مع فهرس للكتاب والموضوعات

السنة الثالثة

في مجلدين :

الخامس (الأعداد ٩١ - ١١٥)

(١١٦ - ١٤٠)

مع فهرس للكتاب والموضوعات

شمس المجلدا الواحد: ديناران ونصف - وتطلب من إدارة المجردة

لا تأمim - بعد اليوم -

الإرهاب الاقتصادي

● ان التأميم والاستغلال
الجنس للسلطة وهو - بعد
ذلك - قتل للكفاءة والحافز
الفردى ، وفرض للفقر على
الناس ، وقهر لهم - دون وجه
حق - في اعز شيء يملكونه .
● التأميم هو التخطيط
الصهيوني (الشيوعي الأمريكي)
لمنع البلاد العربية الفقيرة من
الاستفادة بشقيقاتها السدول
العربية الغنية ، وبينما تستدين
هذه الدول العربية الفقيرة
الاموال من بنوك اوربا وامريكا
بفوائد باهظة (مادية وسياسية)
تضطر الدول العربية الغنية -
اسفة - لترحيل اموالها الى
خارج الدول العربية ، لان

شقيقاتها الفقيرة لا تسمح
لها بادخال رؤوس اموال ...
لاتها تؤم ما تستطيع الوصول
اليه من اموال .. ولا تقبل
حتى مجرد التعويض الكريم
لاصحاب هذه الاموال .
● التأميم هو الانذار الذي
يتلقاه الفرد .. بان طموحه
وكفاحه يجب ان يموتا عند
درجة معينة ، وان يتجهدا ، والا
فانه سيتعرض للسب والشتم
والسجن (كرجعي اقطاعي) ،
وايضا .. سيتعرض للتأميم
● التأميم هو فرض الهجرة
الى الخارج على الاغنياء ،
وتحويل الشعب الى مجرعو
فقير لا يستطيع بعضه ان يساند
بعضه .
● وليس المهم في التأميم
هذه المساوىء وحسب ، بل انه
ليفرض على المال العربي ان
يخدم الصهيونية ، وان يكون
تحت قبض الاستعمار ، وان
يهيئ لاعدائنا فرص الازدهار
والانتعاش على حسابنا ...
● وبينما تعاني القاهرة من
ازمة مواصلات حادة وازمة
مساكن قاتلة وغير ذلك « والامر

كذلك في الدول الاشتراكية التي
تستعمل لصوصية التأميم ،
تكس اموال الراسماليين
والتجار العرب ، رغم انهم
اصحابها في البنوك الاجنبية ،
ولا يستطيع هذه الاموال
الاستثمار الحر الكريم في البلدان
العربية ، كي تستفيد هي ،
وكي تؤدي خدمة قومية ، وكى
تفيد - في تحليلها الاخير -
الاشقاء الملا عرب ، وتساعد على
ازالة ازمات المواصلات والاسكان
... وقضايا التهريب ! .
بقيت كلمة اخيرة ..
اننا نطالب الدول العربية
التي تنهج السياسة التأميمية
ان تعيد النظر في موقفها ، وان
تستفيد من التجربة المصرية ،
وان يكون هدفها شعبها اولاً ..
وليس الشعارات المستوردة ..
والا .. فانها ستدفع الثمن غالياً
.. ثم .. ثم تجد نفسها تدور
من جديد .. بحثاً عن الطريق
الجديد .. الذي استطاعت
القاهرة - سلماً - ان تصل
اليه وتسير فيه !
ابو سميرة

ENICAR

Swiss Precision Time
all round the World

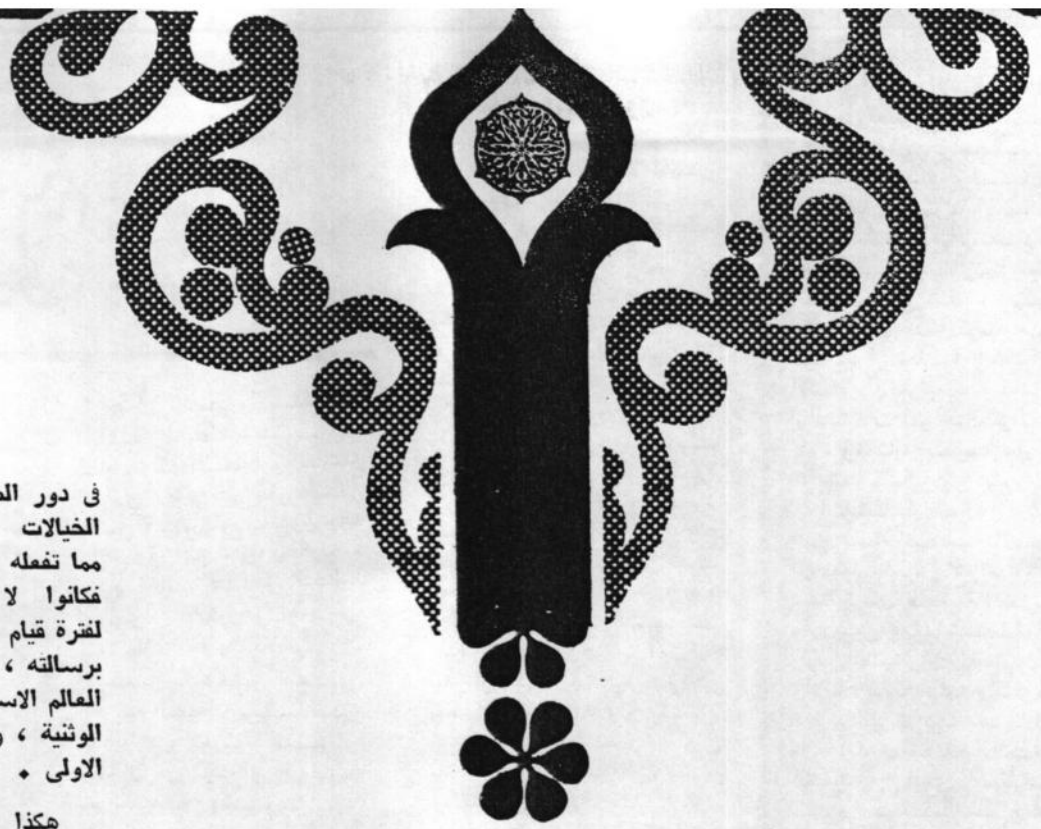
ساعات
إنيكار
السويسرية
الشهيرة



للدقة
وضبط
الوقت



للدقة وضبط الوقت
ساعات إنيكار السويسرية الشهيرة
مخزن النجفيزات
معرض إنيكار - شارع عبد السلام - رقم ٧ - ٤٢٥٣٣٨٧ - الكويت



في دور الطفولة تؤثر عليهم
الخيالات والاساطير ، أكثر
مما تفعله الحقائق الملموسة
فكانوا لا ينقادون للحق الا
لفترة قيام الرسول فيهم
برسالته ، حتى اذا انتقل الى
العالم الاسمى ، ارتكسوا الى
الوثنية ، وعادوا الى سيرتهم
الاولى .

هكذا كان حال الإنسانية
في نشأتها حتى جاء القرن
السادس الميلادي ، وحدث
من الاحداث ما كان داعيا الى
ءاية كبرى ترد الناس عن
الفوضى وتقتشع عنهم غياهب
الجهل والوثنية ، ، وتبين لهم
وجه الحق والاصالة

بقلم الاستاذ أحمد عبد الرحيم السليح

وقد كان ذلك ، فارسل
الله سبحانه وتعالى الى
الانسانية كافة ، خاتم انبيائه
ورسله بدين الفطرة كما قال
تعالى : يا ايها الناس قد
جاءكم برهان من ربكم وانزلنا
اليكم نورا مبينا فاما الذين
امنوا بالله واعتصموا به
فسيدخلهم في رحمة منه وفضل
ويهديهم اليه صراطا مستقيما
واسترشد الناس في ظل رسالة
الاسلام بدين الحق ودخلوا
فيه افواجا لانهم سئموا
الخيالات المضلة والاساطير
المخرقة ، وعبادة الاصنام
والاوثان والكواكب والنجوم ،
تلك التي فرقهم شيعا واحزابا
ومزقتهم شر ممزق ، وبعثت
سملهم وشنت جمعهم
ولما كان الاسلام دين
الفطرة التي فطر الله الناس
عليها فهو لا يكلف الانسان الا
بما يطيق

الفطرة ، لغة الخلقة ،
والخلقة الطبيعية ، فالدين الفطري
الدين الطبيعي ، وبعبارة أخرى
يمكن أن يقال : أن الانسان
بمحض ما وهب من القوى
العقلية يشعر بالحاجة الى
الدين دون ارشاد ، ودون
تعليم

والانسان على حالة
البساطة الاولى شعر بلزوم
الخضوع لخالق ، واحس
بضرورة الاعتصام بمهيم

لم يحرمه الله سبحانه
وتعالى من اسعافه بعباد له ،
اصطفاهم لحمل الرسالة
الالهية ، وتبليغ الامانة

فكان هؤلاء الذين
اصطفاهم الله عز وجل يجيئون
الى الانسانية بدين الفطرة
التي فطر الله الناس عليها
ولكن الناس في تلك الاحيان
كانوا من سن الحياة الاجتماعية

الاسلام
والفطرة
الانسانية



وعبد الظن فقال تعالى :
(وما لهم به من علم ان يتبعون
الا الظن وان الظن لا يغنى
من الحق شيئا)

وعاب على اسرى التقليد
اعراضهم عن الحق الذي جاءت
به انبياء الله ورسوله ،،
وجودهم على اتباع ما وجدوا
عليه الاء فقال تعالى :
واذا قيل لهم تعالوا الى ما
انزل الله والى الرسول قالوا
حسبنا ما وجدنا عليه ابائنا او
لو كان ابائهم لا يعلمون شيئا
ولا يهتدون » (واذا فعلوا
فاحشة قالوا وجدنا عليها
ابائنا والله امرنا بها قل ان
الله لا يامر بالفحشاء اتقولون
على الله ما لا تعلمون »

وبين لهم عاقبة التبعية
العمياء ومدى جنايتها عليهم
ثم بين لهم الفرق بين
المعتد بالدليل والبرهان ، وبين
المستسلم لخراف الخيال ،
الاسير لكواذب الاوهام فقال ،
تعالى (امن كان على بينة
من ربه كمن زين له سوء
عمله واتبعوا اوهامهم »

وقال تعالى (ومن يدعو
مع الله الها آخر لا برهان له
به فانما حسابه عند ربه انه
لا يفلح الكافرون »
ثم توجه الاسلام الى
الذين قبلوا النور الفطرى
الباهر ، وخلعوا عن اعناقهم
ريقة الذل والاسر ، ونفضوا
عن رؤوسهم غبار الصغار
والعبودية ، فقال تعالى
(ومن يسلم وجهه لله وهو
محسن فقد استمسك بالعروة
الوثقى والى الله عاقبة الامور
ومن كفر فلا يحزنك كفره لينا

وقال تعالى (شرع لكم
من الدين ما وصى به نوحا
والذى اوحينا اليك وما وصينا
به ابراهيم وموسى وعيسى
ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا
فيه)

اما ذلك الدين الذى شرعه
الله وارتضاه فهو دين الاسلام
الاسلام لله والاستسلام الى
احكامه ، وذلك بالقيام على
صراط الفطرة المجردة عن
الاهوام والافكار البشرية التى

هى داعية الخلاف ، ومثيرة
لتنابذ بين الناس (وان هذا
صراطى مستقيما فاتبعوه ولا
تتبعوا السبل)

واما الفطرة فانها واحدة
فى عموم الناس ، فلا يعقل
نزاع بالاستقامة عليها ، ولا
يتصور شقاق بالانقياد
لمقتضايتها قال تعالى : (ان
الدين عند الله الاسلام وما
اختلف الذين اوتوا الكتاب الا
من بعدما جاءهم العلم
بغيا بينهم ، ومن يكفر بايات
الله فان الله سريع الحساب
فان حاجوك فقل اسلمت وجهي
لله ومن اتبعن وقل للذين
اوتوا الكتاب والامين اسلمتم
فان اسلموا فقد اهتدوا وان
تولوا فانما عليك البلاغ والله
بصير بالعباد »

التفت الاسلام الى اولئك
الذين باعوا انفسهم للاهواء
وخضعوا لسلطان الاوهام ،
وحصروا عقولهم فى مضائق
الخرافات ، فعلى عليهم
سذاجيتهم قائلا : (ان هى
الا اسماء سميتها انتم
واباؤكم ما انزل الله بها من
سلطان ان يتبعون الا الظن
وما تهوى الانس ، ولقد
جاءهم من ربهم الهدى) وسجل
عليهم انهم اسرى الوهم



ولتطهر القلوب مما ران
عليها من آثار الوراثة
والتقاليد ، وما تراكم عليها
من غلف التعصب والجمود

يقول احد الباحثين كان
الناس من جهة الدين فى غيابة
من الوهم ، وظلمات من الجهل
يقدمون اساطير جمعت من
مدرجات الماضين ووسلوس
المتقدمين ،

— مما لو ارادت البصرة
الانسانية ان تتنسم منها روح
اليقين ، لارتدت على عقبها
ترسف فى اصفاد الجهل واغلال
الضلال ، ولكانت بين امرين :
اما ان تقتنع من الحياة
بمجرد البقاء ، ولو كانت الحرة
صفتها ، واما ان تحاول ان
ترى النور فتعرض نفسها للخطر
ايسره ان تضاعف عليها تلك
الكسف ، فلا تعود بعدها تفكر
النور.

— كانت النفوس حرة
فى معنى الدين ، فقر لها
الاسلام : ان الدين اسم لجميع
ما يعبد به الله وانه الطاعة
والانقياد وانه ضالة الارواح
وانشودة العواطف ، وبلمس
جراح الحياة ، ونسيم الراحة
والطمأنينة ، ومهب نفحات
الحق ، وهو واحد لا تعدد
فيه ، قال تعالى : (كان
الناس امة واحدة فبعث الله
النبين مبشرين ومنذرين

مرجه فقتلهم بما عملوا ان
الله عليم بذات الصدور
» وقال تعالى (ومن احسن
دينا ممن اسلم وجهه لله ،
وهو محسن واتبع ملة ابراهيم
حنيفا واتخذ الله ابراهيم
خليلا » وقال تعالى (قولوا
آمنا بالله وما انزل البنا وما
انزل الى ابراهيم واسماعيل
واسحق ويعقوب والاسباط
وما اوتى موسى وعيسى وما
اوتى النبيون من ربهم لا نفرق
بين أحد منهم ونحن لهم مسلمون
فان آمنوا بمثل ما آمنتم به فقد
اهتدوا وان تولوا فانما هم فى
شقاق خسيكفكم الله وهو
السميع العليم صبغة الله ومن
احسن من الله صبغة ونحن
له عابدون »

وغرق هذا وذاك ، استنهض
الاسلام العقول ، ووجه الافهام
وايقظ الحواس ، ونبه المشاعر
وبشر الذين يستمعون القول
فينظرون فيه نظر الناقد
البصير ، ونبه الغافلين ونعى
عليهم غفلتهم واعراضهم عن
دلائل الايات وعاب على اسرى
التقليد اعراضهم عن الحق
الذى جاءت به الانبياء
والرسل ، وبين لهم عاقبة
التبعية العمياء ومدى جنايتها
على النفوس

ومن هنا كان الاسلام فى
دعوته : دعوة الى الفطرة بما
فيها من معانى السمو والكمال
فالاسلام من جهة التدين ،
لا يدعو الا لما يشعر به الانسان
فى ذاته شعورا ضروريا
طبيعيا

والاسلام من جهة الاخلاق
والسلوك : لا يطلب من
الانسان غير الاعتدال والوسط
قال تعالى : وان هذا صراطى
مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا
السبل فتفرق بكم عن سبيله »
وقال تعالى (لقد خلقنا
الانسان فى احسن تقويم ثم
ردناه اسفل سافلين الا الذين
آمنوا وعملوا الصالحات فلهم
اجر غير ممنون »

عن الزميل (الميثاق) المفريفة



الأدب

يقدمه: محمد عبد الله

تكتبها ان تسمى وان تتحرك .. ان تتحول الى شيء له قيمة .. كلمة حية ذات روح .. وليست تلك الكلمة المطروحة التي لا حراك بها . وكثيرون ينفقون العبارات ويصفون الانفساظ ويلفنون ما استطاعوا من اخيلة براقة في سبيل الشهرة والارتفاع على الاقران .. وهؤلاء همهم وطيرهم لا يكاد يرتفع .. انهم طلاب تنفخ واستعلاء دنوي .. يرون ان الحياة الدنيا سبيل الى الملو .. وما دروا انهم يدبجون ببراعهم سقوطهم ... وليس التاريخ حافلا بما يقدمون لانهم لا يصفون بما يكتبون مجدا ولا يحركون في الناس قوة ولا عزيمة .. وما كتاباتهم الا زخرف ينفتح ان اصابته حيا شمس حارقة ..

بعد هذا نقول لمن يعجب .. ان ما تكتبه انما هو من نبضات الفؤاد الذي سوف نسال عنه .. يوم القيامة .. انه ما لم يكن مقصدنا مقصد اسمي .. ونبينا نية العالمين اصحاب المهيم والا فان كلماتنا تبقى خرساء صماء وسوف تذهب ادراج الرياح . ان وقود هذه الكلمات تلك النماء الفؤارة التي ينبض بها هذا القلب .. ويوم ان يكون ابوقود دما فان الحركة تستعجل ونشط .. وتبعت بمحلولها السامي الى قلوب متجاوبة تعبر عن عمل حي متحرك ..

لذلك لم يغفل الشهيد النقطة الهامة في الموضوع .. فوضع يده بعد تجارب عديدة واسئلة قاسية على النفس .. من ان صاحب القلم ما هو الا كاتب يشغله العلم ويستهلكه الورق .

لكنه ادرك ان اصحاب الاقلام طراز اخر .. ان كان حامل القلم ذا عقيدة راسخة وليس جباناً يخضع بريقته الى الجبارين ويرضى بتقبيل راحات المتسلطين ويهتر كرامة قلبه عند نفثة من صدر جلا دمن الجلادين .. ويقضي على نفسه بان يعيش في مواكبهم ويسير في ركابهم .. فيضمحل وينتهي .. لانه جبان لا عقيدة له ..

اما صاحب القلم المؤمن الحر .. فانه شيء غير ذلك .. جبين مرفوع .. وقوة عقيدة تمنحه من ان يخطيء راسه لاحد .. سوى ربه .. فهذا الرجل .. انما هو الذي تعثره الصعاب ويسري عليه ما يسري على اهل المبادئ الحقبة .. لتخوف اهل الضلال من اسم الحق قبل طوفان الحق نفسه .

« ان اصحاب الاقلام يستطيعون ان يعضوا شيئا كثيرا ولكن بشرط واحد : ان يموتوا هم لتعيش افكارهم . ان يطمعوا افكارهم من لحوبهم ودمائهم . ان يقولوا ما يعتقدون انه حق، ويقدموا دماءهم فداء لكلمة الحق .. ان افكارنا

قوة الكلمة

المعبارات وما وراء المدلولات ! انه في ذلك التصميم الحاسم على تحويل الكلمة المكتوبة الى حركة حية والمعنى المفهوم الى واقع ملموس » . هذه نظرة الى سر الكلمة .. لكن كما يقول هو ايضا :

« في هذا يكمن سر الكلمة وفي شيء اخر ! في استمداد الكلمات من ضمائر الشعوب ومن مشاعر الانسان ومن صرخات البشرية ومن دماء المكافحين الارحار » .

اذن اتدري يا اخي .. لماذا نحمل القلم لنسطر هذه الصفحات التي قد نقرأها ثم تلقى بها جانباً .. انه ليس كل كلمة يمكن ان تعمل عملها .. ولا كل صرخة مهما علت بفاعة امرا اذا

لم تكن هذه الصرخة ذات مدلول .. يمكن في قوة الايمان . استمع اليه يقول :

« انه ليست كل كلمة تبلغ الى قلوب الآخرين فتحركها وتجمعها وتنفذها . انها الكلمات التي تنظر دماء لانها تقف قلب انسان حي .. كل كلمة عاشت قد اقتانت قلب انسان . اما الكلمات التي ولدت في الانواء عوقلت بها الالسة ، ولم تتصل بذلك التبوع الالهي الحي ، فقد ولدت ميتة ولم تدفع بالبشرية شبرا واحدا الى الامام . ان احداً لن يتبناها ، لانها ولدت ميتة والناس لا يتبنون الاموات » .

ان هذا الكلام المتراص يدعونا الى الايمان بما تكتب لانا لا تكتب تزلفا لاحد ولا رياء وانما نبني بالكلمة التي

وبذلك اندق في حسه كل تصور وكل خلجة كانت تنساب في فؤاده .. انما هي اعلان ميلاد مفكر متقسط لا يعطي الحكم على عمل لهوي .. ولا ينسرك الوارد يلحق بالشارد حتى يكبح جماح الوارد عن مطاردة الشارد ويعرف لم كان هذا الذي كان من امر اللحاق والمطاردة ..

وسيد على ذلك ادب فنان .. الكلمة عنده ذات سر عظيم واثر بالغ .. وما جاءه هذا اليقين الا من مماناة وتجارب كثيرة .. حتى انه القى الى نفسه بسؤال مخرج .. وتائب شديد وذلك عندما سال نفسه .. « ما جدوى ان تكتب ؟ » ..

ويمضي في تساؤله بعد شرح طويل .. يقول « ولا انكر ان هذه اللحظات كانت تعذبني .. كانت تملأ نفسي ظلاما وياسا . كانت تشعرنني بالخجل امام نفسي . خجل العجز عن كسل شيء ذي قيمة » .

هكذا كان يفكر في الكلمة ... هل لها من اثر اذا ما زعم صفح المجلات بكتابات .. وعادوا ذاكرته كثيرًا وقرأ ما كتبه في سنوات خلت من عمره ولاح في عينيه بريق واشراق ... يقول :

ثم عدت اسأل من جديد : ماسر قوة الكلمة ؟

ويعاود الاجابة بعد اقتناع مرضي : « ان السر المريب ليس في بريق الكلمات وموسيقى العبارات ، انما هو كامن في قوة الايمان بمدلول

في حياة الشهيد سيد قطب ظواهر كثيرة لم يمن احد بالبحث عنها واظهارها ، واذا ما وقف المدراس لحياته واناره فانه سيد نمة امورا كثيرة لا زالت مغطاة .. لا لانها لم يفهمها الناس .. بل لان الناس لم يتمدوا ان ينظروا .. بل الاصرار على الاعتماد هو الذي جعل هؤلاء يغفلون عنها وبالتالي يتكون نوع من الجبود الفكري بالنسبة لما كان عليه الشهيد . وسيد قطب - رحمه الله - عرفه الناس داعية الى الله ومفكرا عظيما وكتابا صاحب كتب ذات صبغة اسلامية واضحة .

لكن الناس لا يعرفون « سيدا » الاديب .. الناقد ، الشاعر ، المفكر .. وما اتجاهه الذي عرفه به الناس واستشهد به الا في ثلث حياته الاخير .. وان كان هذا الثلث هو اروع فترات سيد .. وهذه الفترة ولا شك هي اهم ما ننظر اليه ..

ولكن لا نريد ان نغفل ما كان عليه الشهيد قبل ذلك في حياته وان كان البعض يقول : وما شائنا بذلك .. وما نظرنا لحياة ليس فيها خدمة لهذا الدين العظيم .. وانما هي حياة لاغية لا تليق فيها لاستفيد .

ونرفع ايدينا اعتراضا .. اذا لنا لا نوافق على هذا الكلام ابدا .. خلولا تكوين « سيد » الادبي في سابقة حياته وتلمية بقوة عارضة ورسالة لغة .. وفكر مفتوح على آفاق المعرفة وتعمق في الفهم .. لما وصل سيد الى قوة هذا المعطاء وهذا الفكر المناضج .

ولا نريد المجلة في الحكم او التعمل .. فان ما نريد ان نقوله انما هو ما حملنا على التكلم والكتابة بهذه الصورة .

وعندما نقول ان تكوين « سيد قطب » السابق لدخوله الى ميدان الدعوة الاسلامية كان فاتحة عمل عظيم ... وقدره مغطاة .. فانما ذلك لنتبته بهذا الفهم الواسع لعلوم العربية وتوقد ذهنه الذي امله لتقصي دقائق بلاغتها وتتبع منابع فصاحتها .. حتى انه اصبح يفهم قادرا على ادراك لحاح التعبير .. وانغام في الكلمة ..

وكلماتنا نزل جثنا هابدة حتى اذا منا في
سبيلها او غنيهاها بالجماء انتفضت حية
وعاشت بين الاحياء .
ثم يتوجه بالنصيحة لمن يكسبون
قرايحهم محاولين بهرجة الكلمة واختيار
المباراة الزنانة وما شابهم .. فيقول
لهم :

« وغروا عليكم كل هذا المعناء ، فان
ومضة الروح واشراق القلب بالنسار
المقدسة ، نار الايمان بالفكرة .. هو
وحده سبب الحياة .. حياة الكلمات
وحياة المبادرات ..

هذا الكلام لا يحتاج الى شرح .. فهو
واضح لكل من يؤمن بكلمة الحق ..
ويكثر بكلمة الباطل لانه يعرف الفرق ..
ويدرك سبيل النجاة .

ومن هنا نعاهد القلم على الانسفره
الا لكتابة كلمة الحق والتماس هذه
الكلمة في ظلال الايمان .. نبتغي
بها وجه الله .. والا فما جدواها
ونفعا اذا لم تكن كذلك .

سيد قطب .. ناقدًا

لا نكاد نراجع شيئاً من تاريخ الأدب
والنقد والبلاغة والشعر الا ونجد
لسيد قطب (رحمه الله) باعاً طويلة
في الميدان الأدبي وقوته .

وهو وان تجنبت الصحف ايراد اسمه
او تعمدت الاعتماد عن ذكره .. لما
آل اليه مصيره في نظر اعدائه واعدا
الاسلام .. وتناحى الكتاب والادباء
ذكره مع انهم يقتاتون من فكره فهو
الفارس المعلم مهما تغافلوا وتمعدوا
التغافل .. فانهم انما يكذبون على
انفسهم خوف اهل البطش ومن بيده
سلطة ما .. لكن هذا لا يغير من
الواقع من شيء بقدر ما يعطي للحق
ظل الوجه المحروق في امانات الكتاب .
ولم يكن سيد قطب في يوم من الايام
خائياً على احد في ميدان الادب ، ولم
يكن في النقد الا والمقدمة له لا يبارزه
فيها احد .. والشعر وان كان لا يظهر
فيه كشاعر معروف الا انه صاحب مكانة
فيه لا تنكر ..

اما دخوله ميدان القضايا النقدية ..
فله من الشواهد الباقية ما يجعلنا
نفرغ هذه الصفحة لتتعرف وجهته في
النقد .. ونعطي صورة صادقة
لما كان عليه الشهيد وان كان ذلك من
شمار الفترة السابقة لفرته الاسلامية

المحضة ..

وكلمنا ذكرت اتفا ان العربية اذا
فهمها انسان حق فهم .. وادرك حلول
كلماتها وعباراتها فانه يستشف من
خلال فهمه كنوزاً من المعاني تدلله
بالتالي على ابواب اعظم كنز في
الوجود .. الا وهو القرآن الكريم .

فلا يفهم القرآن العظيم من لا علم له
بالعربية ولا يفهمه حق فهمه ويمسرف
اسراره ولم يتمكن من العربية دراسة
وتطبيقا .. ويعرف نحوها وصرفها
وبلاغتها ... وكل دقيقة فيها .. مما
تخبئه تلك المعاني والكلمات .

وسوف اذهب في الحديث عن ذلك
في كتابين من كتبه هنا :

١ - النقد الأدبي اصوله ومناهجه
٢ - كتب وشخصيات .

فاما كتابه الاول فهو نظرة جديدة
للتقيد الأدبي لا تقوم على ما يقوم
عليه النقد عند النقاد العرب .. الذين
امتصوا حياة الغرب بما فيها من
شذوذ وابتماد عن حياتنا ليمجوها
ويؤصلوها في حياة افراد هذه الأمة
التي تخالف حياة هؤلاء الاغراب بما لهم
من عادات وطبائع وتقاليد ..

وقد كان واعياً لما يمكن ان يثيره
كلامه من ردود افعال من قبل جمهوره
من النقاد الذين سيثورون عليه لجرد
انه خالفهم في طريقة الصياغة ..
او التعبير عن واقع هذه الأمة وما يمكن
ان يكون لها من منهج خاص تلزمه ..
هو بعيد كل البعد عن حياة اقوام
يعيشون في بيئات مختلفة لكل بيئة
نظام خاص وتقاليد خاصة وظروف
خاصة ايضا ..

لذلك كان كتابه « النقد الأدبي » شيئاً
جديداً في دنيا النقد الأدبي ، حرة
ليكون في اصله قواعد واصول للنقد
الأدبي عندنا .. مستمد من روح ادبنا
لا وجه للغربة فيه او للتفريب .. حتى
انه قال عنه « والكتاب مقسوم بطبيعة
مباحته الى قسمين : الاول حاولت ان
اضع فيه « اصولاً » للنقد وقواعد
حتى لا يكون الذوق الخاص هو وحده
الحكم ، والثاني حاولت ان اصف فيه
مناهج النقد في القديم الحديث .

وربما خطر على البال ان الترتيب
العكسي لهذين القسمين كان اولي ،
فالمنهج هي التي تقوم عليها الاصول
والقواعد ، ولكنني في الواقع اردت ان
اكون في الاول ناقدًا تطبيقياً الى حد
كبير ، ناقدًا يضع الاصول ويطبقها ،
وبيين القواعد ويختبرها حتى اذا
وصلت بالقارئ الى القسم الثاني وهو
قسم وصفي نظري كان القسم الاول
نموذجاً محسوساً للنظريات المجردة
وتطبيقاً عملياً للمناهج المقررة » .

وعند حديثه عن ادخال المناهج
الاجنبية في النقد العربي قال :

« ولم ارد ان احمل « النقد
العربي » على مناهج اجنبية عنه ، لها
ظروف تاريخية وطبيعية غير ظروفه بل
آثرت ان اتحدث عن هذه المناهج في
محيط النقد العربي في القديم والحديث .
فاذا اضطرت الى الاقتباس من مناهج
النقد الاوروبي كان هذا في الحدود
التي تقبلها طبيعة النقد في الادب العربي
وتتفتح بها وتنمو بها نمواً طبيعياً بعيداً
عن التكلف والاضمار » .

وهذا الاسلوب المتبع في النقد هو
الاسلوب المطلوب لان ظروف الحياة
المختلفة تملئ على ناقدنا ان يقتضوا
الى جانب .. وان لا يكون للهوى
الاجنبي داخل عقولهم سلطان على
صبح قافضنا وادبنا بصيغة الغرب ..
تصعباً لما درسوه وجل من ينتهون الى
هذا الايدان هم من الذين تصنعت
عقولهم في بلاد الاستعمار ، وكما عانى
الادب العربي من تمتع هؤلاء وتمعصبهم
لتطبيق ما درسوه في بلاد الغرب على
ادبنا هنا في بلاد الاسلام .

على ان اسلوب « سيد » المميز ..
وطبيعته الواضحة واسترساله المشرح
يعطي للنقد عنده وجهة هي اقرب
للمودة والالفة مما نراه عند غيره ..
حتى انه لو اراد المزح .. فانك تجد في
اسلوبه رقة ولطافة وتحس خفة الروح
تسري في كلماته .. ان امامك رجلاً
يعانك .. لكته عتاب حبيب تشهيه ..
وتود الاطالة فيه ..

تجد ذلك في كتابه « كتب وشخصيات »
عندما يخاطب الملا من الكتاب والشعراء
.. محاولاً ابراز شخصياتهم من خلال
كتاباتهم .

وتحس مقدرة سيد وتكته وتضلمه
باللغة العربية وتفهمه الواسع
لمعطياتها عندما يحل لك النص تحليلاً
يكاد يستهلك الحروف لا الكلمات ..
فهو لا يكتفي بان يطلعك على الجو
النفسى للقصة او القصة .. وانما
يريد ان يتغلغل الى الاعماق .. حتى
انه ليردد الكلمة مرات ومرات ليسرى
مكاتها الذي اخذته .. هل هو مناسب
لها ام انه ينبو بها قليلاً .. وهنا
يقف ايضا من الشخصية التي يحلل
لها خريط اسلوب هذا الكاتب وطبيعته
النفسية ومدى تأثيره على كتاباته ..
انه استطاع لا للقصة واعطائك فكرة
عنها .. بل انها طريقة اكثر غزارة عند
التحليل عندما يقدم لك
شخصية الكاتب نفسه مصلة فحس
الرباط الذي يربط الكاتب بقصته .

على ان « سيداً » لا ينسى ان يبحث
عن مواطن الضعف في النفس الانسانية
وهو ينفذ جمهوره من الكتاب والشعراء
.. فهو الذي يتحسس خوارطمهم ...
يريد ان يقدم لهم الدليل على انه هو

المطبق الاول لما يقول .. يهذي الكتاب
- كتب وشخصيات - الى الملا من
من الادباء والشعراء والقصاصين
والباحثين وهو ينقد اعمالهم .. ويبين
لهم انه ما حاول اغصاب احد او ارضاء
احد بقدر ما يريد ان يكون نقده مبررة
لاعمالهم .. تربهم صفحة الوجه
الاخرى ..

ولا يفوتنا ان نذكر ان سيداً (رحمه
الله) وان كان قد كتب هذا الكتاب في
فترة ما قبل هدوء النفس والعودة الى
شط الايمان .. من نظر عميق في
الاسلام .. واهتمام به وعمل له ..
وخضوع تام .. لا يفوتنا ان نقول ان
النكر الاسلامي بمميزاته وخصائصه
كان يثق في مسامحه ويشمل داخل
نفسه صراعاً .. نبيين ذلك من دعوته
الطويلة الى التامل في القرآن الكريم
والحث على الاخذ بأسلوبه والناظر
بطريقته في معالجة الصور والظلال ..
ولنلاحظ ونحن نقرأ له اي موضوع نقدي
.. او اي نظرية ان كلمة « الظلال »
كانت تظلل كتاباته دائماً وتسبها
ببسم خاص .. ادت به في القالب
الى الانتقال الكبير للعيش في ظلال
القرآن ..

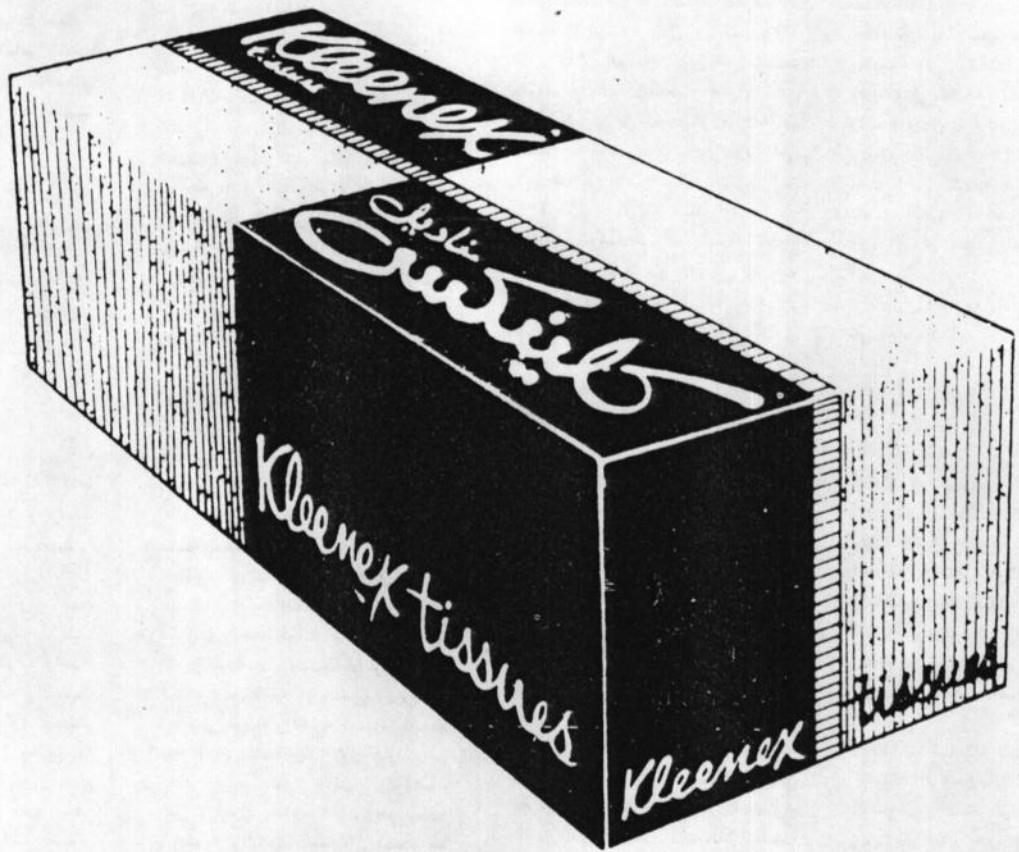
نقول : انه وان كان في فترة ليست
هي فترة التسليم التام عند كتابة هذا
الكتاب الا ان القرآن كان يشغله
دائماً بأسلوبه وطريقته الفنية في
التصوير والتظليل .. اقرا قوله :
« انني ادعو الى تملئ طريقة
القرآن في التصوير والتظليل .. فهي
اعلى طريقة فنية للاداء واذا كانت
وجهة القرآن الدينية قد جعلت هذه
الطريقة خاصة باغراض الدعوة
الاسلامية فان نقلها الى عالم الادب
خليق بان يرفع هذا الادب الى افاق
رغبة لم تصل اليها حتى الان فهلوا
الى ذلك التبع الاصيل .. نبشع
القرآن ..

هذا ما نستطيع تقديمه في هذه
المجاله اذ لم اتكن من نقل شيء من
التصوص والامثلة كدليل على ما عنده
.. ومن شاء فليرجع الى كتابيه
الذين ذكرتهما في مقدمة هذا الكلام ..
ليطلع على نماذج من نقده .. وطريقته
في النقد .

ان سيد قطب بما ترك ولو تاملت
لنا هذه الثروة المتروكة بالفكر والثقفة
الا انها تعطينا منهجه وطريقته وتحدد
لنا نقطة هامة تغيد الباحث في حياة
سيد عند استعراضه حياته ومنهجه
ونقده .. كما انها تضع اليد على هذه
القوة التي تمكن منها سيد في فرض
قدرته في العربية حتى وصل الى هذا
المستوى الرفيع .

احمد محمد عبدالله

وَالآن... حَافِظُ وُرُقٍ كَلِينِكْسْ



مِنْ اِبْنِ اِشْجَاعٍ وَطَنِي كُوَيْتِي

صَنَعَ فِي الْكُوَيْتِ مِنْ قَبْلِ شَرِكَةِ اَبْنَاءِ عَلِيِّ عَبْدِ الْوَهَّابِ الصَّنَاعِيَّةِ ذ.م.م.

إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا

المواقيت بالزمن الزوالي (افرنجي)

غفر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
دس	دس	دس	دس	دس	دس
٣٥٥	٢٦٥	٤٧١	٢١٨	٦٨٢	٧٢٨
٥٦	٢٦	٤٧	٢٠	٧	٢٧
٥٧	٢٧	٤٧	٢٠	٦	٢٥
٥٧	٢٨	٤٦	١٩	٤	٢٣
٥٨	٢٨	٤٦	١٩	٣	٢٢
٥٩	٢٩	٤٦	١٨	٢	٢١
٥٩	٢٩	٤٥	١٨	١	٢٠

المواقيت بالزمن التروبي (عربي)

غفر	شروق	ظهر	عصر	عشاء
دس	دس	دس	دس	دس
٩٤٧	١١١٨	٥٣٩	١٣٩	٢٠١
٤٩	١٩	٤٠	١٤	٢٠
٥١	٢١	٤١	١٤	١٩
٥٣	٢٣	٤٢	١٥	١٩
٥٥	٢٥	٤٣	١٥	١٩
٥٧	٢٧	٤٤	١٦	١٩
٥٩	٢٨	٤٤	١٧	١٩

الاسبوع	١٩٧٣	١٩٧٢	١٩٧١
ثلاثاء	٧	٤	٣
اربعاء	٨	٥	٤
خميس	٩	٦	٥
جمعة	١٠	٧	٦
سبت	١١	٨	٧
احد	١٢	٩	٨
اثنين	١٣	١٠	٩

جدول دروس الوعظ بالمساجد وخطبة الجمعة

الواعظ او الخطب	الثلاثاء والاربعاء ٨٤٧ من شعبان ١٣٩٣	السبت الاحد والاثنين ١٣٤١٢٤١١ من شعبان ١٣٩٣ هـ	حظنة الجمعة
الشيخ عطية صقر الشيخ حسن طنون الشيخ حسن ايوب الشيخ عبد النعم نعليل الشيخ احمد جلباية الشيخ احمد الخنجر الشيخ مصطفى عيد الشيخ احمد عبد الشافي الشيخ احمد مطاوع الشيخ عبد الحي مختار الشيخ عبد الله الخامدي الشيخ نبيه محروس الشيخ حسن مناع الشيخ محمد الحشاش	مسجد القادسية الضاحية مسجد المنصورية الجديد مسجد الانبيى البخاري مسجد الاذينة مسجد احمد الصقر الشامية مسجد صلاح الدين الايوبي مسجد ناصر الصباح مسجد العدساني مسجد العبد الجليل مسجد احمد الصقر بالعديلية	مسجد المديرس مسجد الشمالان مسجد النووي ابن نامي مسجد حسان بن ثابت مسجد الاصلاح الاجتماعي مسجد الشامية الضاحية مسجد راشد الزير مسجد ابو هريرة مسجد المطبة مسجد المطير بالضاحية	مسجد الملا الصالح مسجد المنصورية الجديد مسجد العديلية الضاحية مسجد الشويخ (ب) مسجد عبد الله البحر مسجد الشعب الضاحية مسجد الامام مالك مسجد كيفان الضاحية مسجد الربيعان مسجد عبد اللطيف العثمان مسجد فهد السالم

جدول محاضرات
ما بعد مغرب الخميس

١٩٧٣-٩-٦

- الشيخ عبد الحي مختار
- مسجد فهد السالم
- الشيخ احمد جلباية
- مسجد الشمالان
- الشيخ احمد مطاوع
- مسجد خيطان الضاحية
- الشيخ عطية صقر
- مسجد عبد الله العثمان



٢٨٦ - فقال الامين - وما يمنعنا ان نفعل
مثل ما فعل الرسول صلى الله عليه وسلم
.. عليهم ان يحفروا خندقا عظيما حول
المدينة .

ملخص مانشر : استطاع الثعلب الماكر
اثارة الطمع في نفس ملك الافيال فبات
خاضعا لكلامه ومنقذا لوامره .. واذ ذاك
اقترح الثعلب ان تتوجه الافيال الى المدينة
المجاورة للاستيلاء على مائة دجاجة ليعطوها
لثعلب ثمنا للتاج الذي تركه معلقا على
قمة صخرة عالية بوادي الافيال فلما وصل
الخبر الى ملك المدينة بواسطة طائر
العرقاب جزع للامر وخاف من هجوم
هذه الافيال لانها سوف تخرب المدينة
واحترار فيما يفعل فطار العرقاب الى
الام ين يسأله ما العمل ؟ ؟



٢٨٨ - ووصلت الافيال الى مشارف
المدينة فوجدت الوصول اليها مستحيلا
لوجود خندق عظيم محورا حولها فصاح
الثعلب قائلا - انتظروا فسوف تضطربهم
الحاجة الى سد جانب من هذا الخندق
ووقتها نهجم هجوما سافرا على المدينة .



٢٨٧ - وطار العرقاب فبلغ الخبر الى
الملك فاستحسن الفكرة وقال - والله
.. ان تاريخ الاسلام لمتهج عظيم لنا .. فنعم
ما اشار به الامين .. ثم امر بالتنفيذ فورا

٢٩٠ - وكانت الخطة - كما يلي : - فقد
حلق العرقاب فوق قطع الافيال وصاح
قائلا - يا ملك الافيال .. ادرك النجاة
قبل ان يدرك الخطر .. ان هذا الثعلب
الخبث قد خدعك حتى تخرجوا جميعا من
وادي الافيال الى العراء فيسهل صيدكم
وابادتكم فصاح ملك الافيال - وكيف
نصدقك ايها الطائر .. فقال العرقاب -
هذا امر واضح دبره الثعلب والا كيف
عرفت المدينة بقدمكم واعدت لكم هذا
الخندق .. ولقد وصلتكم مسرعين قبل ان
يفطوا هذا الخندق بالقش فتسقطوا فيه
اسرى ولم يعطيك الثعلب التاج خشية ان
يسقط معكم ويتحطم .



٢٨٩ - وقال الملك للعرقاب - وسوف اكمل
فكرة الامين بخطة تنفذها انت .. ثم
ذكر الخطة للطائر فطار فورا للتنفيذ .

٢٩٢ - وسبقهم العرقاب الى الوادي طائرا
فأمره الامين ان يلتقط التاج فاخذ العرقاب
يحاول وهو يحد صغوبة بالفة لفرط ثقل
التاج على منقاريه وبعد جهد كبير التقطه
وسلمه للامين .. ثم انصرفا وسكننا بسين
الاعشاب قريبا من وادي الافيال .



٢٩١ - هنا اقتنع ملك الافيال وامسك
الشمبل يريد الفتك به فاستعطفه الشمبل
قائلا - يامولاي الفيل - .. والدليل على
حسن نيتي انني مستعد لتسليم التاج
لك بمجرد عودتنا الى وادي الافيال ..



٢٩٤ - وقال الامين - هذا جزاء من يحاول
ان يفتصب شيئا بدون وجه حق ..



٢٩٣ - ولما وصلوا الى الوادي لم يجد
ملك الافيال التاج فقال - لقد تأكدت
الآن انك مخادع ويجب ان تلقى جزاءك
ثم دهم الشمبل بقدمه فهرسه بالارض ..
فمات ..



بريد القراء

اعرف
بلاذك

حوار مع الشيوعيين في كتاب

حضرة الاخ الكريم رئيس تحرير مجلة المجتمع عليكم ورحمة الله وبركاته واحبيكم بتحية الاسلام الخالده وبعد :
انا من قراء مجلتكم الغراء التي لا يستغنى عنها كل شاب وفتاة عرفوا الاسلام حقا المعرفة واحسوا بما تكبده هذه المذاهب المادية الهدامة للاسلام واهله في كل زمان ومكان . ومن هذه المذاهب « الشيوعية » . لذا اود ان تقترحوا على الاستاذ « عبيد الحليم خفاجي » طبع حلقاته (حوار مع الشيوعيين) او السماح بطبعها في كتاب واحد ويبيعها في المكتبات . وهذا الموضوع - اعني « الحوار مع الشيوعيين » - لطالما اشتاق اليه كل مثقف وطالب علم مسلم حتى يتسنى له فهم الاسلام فهما عميقا ومعرفته ماتحويه الشيوعية من هدم لكيان الانسان وسلب لحريته وما فيها من اخطاء مدمرة لاتليق بالفطرة التي فطر الله الناس

عليها . هذا وارجو ان ينال اقتراحي كل عناية واهتمام .
واخيرا ارجو الله العلي القدير ان يوفقكم ويسدد خطاكم وينفع المسلمين بما اسدتموه من خدمة جليلة للاسلام والامة الاسلامية انه سميع مجيب والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .
حمدان بن علي الحمدان
الرياض
المملكة العربية السعودية
● اقتراحك ممتاز يا اخ حمدان ...
واذ نقدر ثناءك على المجلة وتكبر اهتمامك الواعي بالموضوعات الحية يسرنا ان نخبرك باننا عرضنا اقتراحك على الاستاذ عبيد الحليم خفاجي فوافق على طبع الدراسة المسلسلة « حوار مع الشيوعيين » في كتاب . ونأمل ان يكون هذا الكتاب بين يدي القراء قريبا باذن الله .

الكتب الدينية .. أدوات التحميل نعم

بعد التحية
انا احدى قارئات مجلة المجتمع اكتب لكم هذا الموضوع عن مدى ماوصلت له

معاملة الجمارك لبعض المسافرين فمثلا كان قد قدم الى الكويت احد الاقارب وقد اخبرنا بأنه عندما كان سيقادر الى الكويت كان يحمل في يده حقيبة يد وكانت مملوءة ببعض الكتب الدينية ليدرسها وكان ان اعترضته مضيفة الطائفة واخبرته بأنه لن يأخذ هذه الحقيبة لكبرها طبعها اخبرها عما تحتويه ولكنها رفضت ماقاله وسحبته منه . وحدث ايضا مرة اخرى ان اتت احدى الصديقات وكانت تحمل حقيبة يد مملوءة ايضا ولكن ليس بكتب

وانها بادوات تجميل وهدايا ومعظمها بضاعة اسرائيلية كانت قد احضرتها من امريكا ولم تجد ماينعها من ذلك فأيمن العدل واين الانصاف لماذا هذه التفرقة رغم ان كلا منهما ممثلة اهي حجة بان الاولى تضيق بها الطائفة والاخرى لاتليق طبعها لا ولكن لاسف هذا ما يحدث لبعض المسافرين وانها هي لفئة لاين بها للمسؤولين عن ما يحدث في بلادنا والله الموفق والسلام .
المرسلة
ع.ا.ع

محارم الله



تحية اسلامية حارة ...
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته : اها بعد انه لن دواعي سروري وغبطتي بان ابعث اليكم هذه الرسالة التي تحمل مقالا اخترتغظرا لاهيته الاجتماعية حتى يطلع اخواني المسلمون على ما يخلون به من حيث لا يشعرون : المقال هو
« عن رويغ بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يسقي مائة زرع غيره » رواه مسلم « اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان

التعمدي على محارم الله جريمه شنعاء وخطر ذريع على المجتمع بل وعلى الامة الاسلامية لما فيه من هتك محارم المسلمين واشاعة الفحشاء بينهم . ان الزنا من الذنوب العظام مسبب للفقر وقصر العمر وبالتالي يكب صاحبه على منخريه في النار نعوذ بالله من ذلك ..)
ارجو من الله تعالى ان تقبلوا موضوعي هذا ولكم جزيل الشكر .
فهد عبد العزيز الدغيتير
الرياض

السادة اسرة تحرير مجلة المجتمع المحترمين تحية عربية صادقة
ابعث اليكم باحر اشواقى وامنياتى القلبيه الصادقة والمعبرة لكم عن التقدم الذي احرزتموه لمجلكم الغراء . التي تنطق بكل كلمة صادقة تزرع في قلوبنا لتبقى الشعلة المنيرة التي ترشدنا الى الطريق المستقيم طريق الاسلام طريق الحرية والنصر ولكن لي عنكم طلب صغير اعتقد بان مجلتكم ربما تفتقر اليه الا وهو فتح باب جديد يعرف باسم (اعرف بلاذك) او اي اسم اخر تعرفوننا فيه على بلاد اسلامية لانعرفها او نتحدث عن خيرات بعض البلاد العربية الشقيقة .
املين ان تكون قد وفقنا في اختيارنا هذا وان يحوز طلبى هذا على رضاكم وموافقتكم .
ادامكم الله لنا ذخرا وعونا لنصرة الحق ونصرة الاسلام .
اخوكم
احمد علي شكر
رأس الخيمة
● اقتراحك ايها الصديق موضع الدراسة ونأمل ان نوفق لذلك .